جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماسترأكاديمي

الميدان : علوم إنسانية واجتماعية **الشعبة:** علم المكتبات **الفرع:** علوم إنسانية :علم المكتبات **التخصص:**إدارة المؤسسات التوثيقية

بعنوان:

توجيه طلبة جدع مشترك نحو تخصص علم المكتبات بجامعة لونيسي علي بالعفرون – نموذجا –

من إعداد الطالبتين:

- **علالي أمال**
- **خليفي كريمة**

تحت إشراف :

أ– دحماني بلال

لجنة المناقشة:

الأستاذة : بوصحراء سعاد (جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة) رئيسا

الأستاذ: دحماني بلال (جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة) مشرفا

الأستاذة : سعيدي سميرة(جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة) مناقشا

السنة الجامعية2020/2019

إهداء

إلى ملاكي في الحياة التي حملتني وهنا على وهن إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة ذات القلب الكبير ورفع الله مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها ،إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ، وتلك النعمة الغالية صاحبة الفضل التي هما فعلت وقلت وكتبت لن أوفيها حقها إلى أغلى الحبايب "أمي الحبيبة والغالية" – حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ،إلى الذي أحبني بلا مقابل وأنار لي الطريق بالدعوات الصالحة ،إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب ،إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير "أبي العزيز" – حفظه الله وأطال في عمره .

إلى القلوب الطاهرة والنفوس الرقيقة ، إلى من أتقاسم معه اليوم أجواء المحبة الأسرية أخي العزيز الوحيد" أبوبكر"– حفظه الله ورعاه وأطال في عمره

إلى أجدادي وجداتي حفظهم الله، إلى أعمامي وزوجاتهم وأخوالي وزوجاتهم، إلى عماتي وخالاتي وأبنائهم

إلى عصافير قلبي : يوسف ،عبد الرحمن، ردينة

إلى من سأحمل اسمه بكل افتخار إلى من أرى التفاؤل في عينه والسعادة في ضحكته إلى خطيبي "أحمد"

إلى كل صديقاتي وزميلاتي في الدراسة،إلى رفيقة دربي في إعداد هذه العمل "خليفي كريمة". إلى كل أساتذة شعبة علم المكتبات وإلى طلبة سنة ثانية ماستر دفعة 2020

إلى عائلة علالي قشور وحركات

إلى كل من تذكرهم لساني ونسيهم قلمي **علالي أمال**

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل :

من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من شقى وسهر الليالي على تربيتي وبذل كل غال من أجلي إلى من أحمل اسمه بطل افتخار ،أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بيها اليوم وفي الغد وإلى الأبد "أبي العزيز "

إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي أغلى الحبايب أمي أطال الله في عمرك

إلى أخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى أبناء وبنات أخي وأختي

إلى رفيقتي في العمل "علالي أمال"

إلى كل صديقاتي الغاليات

إلى كل الأحباب دون استثناء

إلى جميع أساتذة قسم علم المكتبات والتوثيق جامعة خميس مليانة

إلى كل طلبة السنة ثانية ماستر

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم يكتبه قلمي

خليفي كريمة

كلمة شكر وتقدير

المولى وأشكره جل شأنه بديع مصداقا لقوله تعالى :"ولئن شكرتم لأزيدنكم "
السماوات والأرض على العزيمة والصبر الذي منحني إياها طيلة المشوار ليشكل
جهدي بهذا العمل الذي أتمنى أن يكون سندا علميا نافعا لكل من يطلع عليه
.وانطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه اللهم أعوذ من قلب لا يخشع وعين لا
تدمع وعلم لا ينفع ودعاء لا يستجاب له ،أحمد وسلم ."ومن صنع إليكم معروفا
فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكتفوه به ، فادعوا له حتى تردوا أنكم كفأتموه"

أتقدم بشكري الخالص مع امتناني إلى الأستاذ المحترم " دحماني بلال " على قبوله
هذا العمل وعلى النصائح والتوجيهات القيمة والآراء السديدة التي يقدمها باستمرار

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل على
إطلاعهم على هذه المذكرة وتقييمها وإبداء توجيهاتهم بشأنها

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لتخطي
الصعاب وعلى الجهود الكبيرة والتوجيهات ولو بكلمة طيبة ودعاء صادق

وفي الأخير نحتسب هذا العمل لله ولا نزكي على الله عملا راجين منه أن يجعله من
صالح الأعمال.

ملخص الدراسة

تناولنا في هذه الدراسة موضوع توجيه طلبة جذع مشترك نحو تخصص علم المكتبات بجامعة لونيسي علي بالعفرون ،حيث تطرقنا في هذه الدراسة إلى التكوين الجامعي والتوجيه الجامعي، تخصص علم المكتبات ، نظام ل.م.د ، ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي واستعنا بأدوات جمع البيانات المتمثلة في الإستبيان والملاحظة ، حيث قمنا بتوزيع الإستبيان على عينة حيث بلغ عددهم 104طالب وطالبة

أظهرت نتائج الدراسة أن كلما كان التوجيه حسب رغبات وميول الطالب فكان تحصليه الدراسي جيد

وفي الأخير تم وضع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات من أجل المساهمة في تحسين سياسة التوجيه الجامعي بشعبة علم المكتبات والتوثيق بجامعة لونيسي علي بالعفرون

الكلمات الدالة: التوجيه الجامعي، نظام ل.م.د، علم المكتبات، جامعة العفرون

Résumé de l'étude

Dans cette étude, nous avons traité du sujet de l'orientation des étudiants d'un tronc commun vers la majeure de bibliothéconomie à l'Université de Lonnese Ali à Afroun, où nous avons traité dans cette étude de la formation universitaire et de l'orientation universitaire, de la spécialisation de la bibliothéconomie, du système LMD, et pour aborder ce sujet, nous nous sommes appuyés sur l'approche analytique descriptive et les outils utilisés Collecte des données représentées dans le questionnaire et l'observation, lors de la distribution du questionnaire à un échantillon de 104 étudiants et étudiantes

Les résultats de l'étude ont montré que plus l'orientation était en fonction des désirs et des préférences de l'étudiant, .meilleure était sa réussite scolaire

Enfin, un ensemble de suggestions et de recommandations a été élaboré afin de contribuer à l'amélioration de la politique d'orientation universitaire au sein de la Division des bibliothécaires .et de la documentation de l'Université de Lunisi-Ali à Afroun

Mots clés: orientation universitaire, système LMD, bibliothéconomie, université Afroun

Abstract

In this study we dealt with the topic of directing students of a common core towards the major of library science at the University of Lonnese Ali in Afroun, as we dealt in this study with university training and university guidance, specialization in library science, LMD system, and to address this topic we relied on the descriptive analytical approach and used tools Collecting data represented in the questionnaire and the observation, as we distributed the questionnaire to a sample of 104 male and female students

The results of the study showed that the more the orientation was according to the desires and preferences of the student, the better his academic achievement

Finally, a set of suggestions and recommendations was developed in order to contribute to improving the university guidance policy at the Library Science and Documentation Division at the University of Lunisi-Ali in Afroun.

Key words: University Guidance, LMD System, Library Science, Afroun University

قائمة المحتويات

الإهداء

شكر وتقدير

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

صفحة

مقدمة.....16

إشكالية الدراسة.....19

الفرضيات..... 20

أهميةالدراسة.....21

أهداف الدراسة.....21

أسباب اختيار الموضوع.....22

المنهج المستخدم في الدراسة.....22

أدوات جمع البيانات.....23

حدود الدراسة.....26

ضبط المفاهيم والمصطلحات.....26

الدراسات السابقة.....27

الفصل الثاني: التكوين الجامعي في علم المكتبات

1-ماهية التكوين الجامعي.....32

1-1مفهوم التكوين والتكوين الجامعي.....32

1-2 أهداف التكوين الجامعي 33

1-3 مقومات التكوين الجامعي.....34

1-4 وظائف ومعوقات التكوين الجامعي.....37

2-التكوين الجامعي بنظام ل.م.د.....39

2-1ماهية نظام ل.م.د 39

2-2أهداف نظام ل.م.د في الجزائر.....40

2-3أسباب أسباب تبني نظام ل.م.د في الجزائر.....42

2-4إيجابيات وسلبيات نظام ل.م.د في الجزائر.....43

3-التكوين الجامعي في تخصص علم المكتبات.....44

3-1ماهية علم المكتبات.....44

3-2 أهمية ووظائف علم المكتبات.....47

3-3مفهوم التكوين في علم المكتبات وأهميته.....48

3-4 أهداف ومشكلات التكوين الجامعي في علم المكتبات.....50

الفصل الثالث: التوجيه و التوجيه الجامعي

1-ماهية التوجيه..... 53

1-2 أهمية التوجيه..... 54

1-3 أهداف التوجيه.....55

1-4 مبادئ ووظائف التوجيه.....56

2-التوجيه الجامعي.....58

2-1 مفهوم التوجيه الجامعي.....58

2-2 مراحل التوجيه الجامعي.....59

2-3 معايير التوجيه الجامعي.....60

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

1-تعريف بمكان الدراسة..... 62

1-1 جامعة لونيسي علي العفرون 62

1-2 أهداف جامعة لونيسي علي العفرون.....63

1-3 تعربف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.....63

2-تحليل الاستبيان.....65

3-النتائج العامة للدراسة.....88

4-النتائج على ضوء الفرضيات.....90
5-الاقتراحات والتوصيات.....92

الخاتمة.....95

القائمة البيبليوغرافية.....97

الملاحق.....106

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى	26
02	التخصصات في قسم العلوم الإنسانية	64
03	توزيع النسبي للأفراد حسب الجنس	65
04	توزيع العينات حسب السن	67
05	توزيع العينات حسب كيفية التعرف على التخصص	68
06	توزيع العينات حسب كيفية التحاق بالتخصص	70
07	أسباب ودوافع اختيار التخصص	72
08	توزيع العينات حسب التقبل الدراسي	74
09	نظرة الطلبة إلى تخصص علم المكتبات	75
10	المواد الدراسية المفضلة	77
11	المواد الدراسية الغير المفضلة	78
12	التخصص المرغوب فيه بدلا من التخصص الحالي	80
13	توزيع العينات حسب تقييم دروس في شعبة علم المكتبات	81
14	رأي الطلبة بقسم علم المكتبات بجامعة العفرون	83
15	انطباع عن تخصص علم المكتبات بعد اختياره	85
16	مشاكل في شعبة علم المكتبات	87

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	التوزيع النسبي للأفراد حسب الجنس	65
02	التوزيع النسبي للأفراد حسب السن	67
03	كيف تم التعرف على التخصص	69
04	كيفية الالتحاق بالتخصص	71
05	دافع وأسباب اختيار التخصص	73
06	التقبل الدراسي للتخصص	74
07	نظرة الطلبة إلى تخصص علم المكتبات	76
08	المواد الدراسية المفضلة	77
09	المواد الدراسية الغير المفضلة	79
10	التخصص المرغوب فيه بدلا من التخصص الحالي	80
11	تقييم الدروس في شعبة علم المكتبات	82
12	رأي الطلبة بقسم علم المكتبات بالعفرون	84
13	انطباع عن تخصص علم المكتبات بعد اختياره	86
14	مشاكل في شعبة علم المكتبات	87

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان	106

مقدمة

مقدمة

تتقاسم قوة الأمم بمدى ما تتحكم عليه من معلومات في شتى ميادين الحياة، حيث يتجلى ذلك بصفة خاصة في كيفية التعامل مع هذه المعلومات وتوظيفها وفق لمقتضيات الحاجة إليها ، فلهذا ظهر تخصص علم المكتبات والمعلومات نتيجة الحاجة الماسة إلى معالجة هذه المعلومات وإدارة تسيير المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق، لمواكبة العصر الذي يطلق عليه عصر الثورة العلمية التكنولوجية الذي من ميزاته التطور والتغير السريع في جميع مجالات الحياة ، ومن خلال تكوين إطارات بشرية مؤهلة بتنمية جميع طاقاتها وتوجيهها يكون توجيها سليما يتماشى مع قدراتها الفكرية والعقلية.

وتبرز لنا من هنا الحاجة إلى التوجيه باعتباره العملية التي يكتشف من خلالها الطالب عن رغباته و ميولاته وقدراته ويطورها ، ثم يرسمون أهدافهم ويضعون خططهم وفق لما تقتضيه إمكانياتهم ومتطلبات بيئتهم ، وذلك برغبة وبكل حرية والرضا عن هذا التخصص الذي يعتبر عاملا نفسيا أساسيا ومهما في حياة الطالب من خلال مساره الجامعي، إن موضوع التوجيه يشغل مكانة هامة في حياة الطالب الجامعي، وتعد رغبة الدراسة أحد مبادئ العامة التي يستند إليه التوجيه الجامعي، ويعتبر شرطا من شروط البيداغوجية الهامة التي تؤخذ في الحسبان في قبول توجيه الطلاب الجدد إلى التخصصات والفروع الجامعية التي يرغبون في دراستها .

وقد تناولنا في دراستنا هذه على أربع فصول أولها عبارة عن فصل الإطار المنهجي للدراسة تناولنا فيه إشكالية الدراسة وفرضيات الخاصة بها ، بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة وكذلك أسباب اختيار الموضوع والمنهج المستخدم في الدراسة،وأدوات جمع البيانات وحدود الدراسة وضبط المصطلحات والدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فتناولنا فيه التكوين الجامعي في تخصص علم المكتبات وكذلك تخصص علم المكتبات

والتكوين الجامعي بنظام ل.م.د، وأما الفصل الثالث تناولنا فيه التوجيه بصفة عامة والتوجيه الجامعي بصفة خاصة

أما الفصل الرابع فكان عبارة عن جانب ميداني للدراسة تناولنا فيه ما يلي:

تعريف بمكان الدراسة وكذلك بجامعة لونيسي علي بالعفرون، بالإضافة إلى أهداف جامعة لونيسي علي العفرون، وتعريف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بالإضافة إلى تبويب وتفريغ استمارة الاستبيان وتحليلها والنتائج المتوصل إليها ،والاقتراحات والتوصيات.

الفصـــــــــــــــــــل الأول: الإطار المنهجـــــــــــــــــي للدراســـــــــــــــــة

1-إشكالية الدراسة:

إن حاجة النظم التربوية للتوجيه في أي بلد كان تزداد بإلحاح في وقتنا الحاضر، ذلك لأن التوجيه المدرسي أو الجامعي والمهني الذي يمارس بطريقة علمية واعية وهادفة كفيل بأن يوافق حاجات الفرد والمجتمع ، ومن المؤكد أن الهدف الرئيسي الذي قامت عليه الجامعة هو هدف التنمية الشاملة للمجتمع ، والمتمثلة في تغطية احتياجات المجتمع من الإطارات البشرية المؤهلة على مختلف المستويات وبذلك تقتضي عملية التوجيه ألا تكون بمعزل عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي.

إن عملية القبول والتوجيه بشكل عام في جميع الدول تعد من القضايا الهامة والأساسية التي تطرح في التعليم العالي ، نظرا للتزايد الكبير للطلب الاجتماعي على المستوى التعليمي في مختلف التخصصات وفروع التكوين من جهة وأهمية هذه العملية في المسار الدراسي والمهني للطالب من جهة أخرى ،وفي إطار سياسة إصلاح التعليم العالي بالجزائر وتعديل التوجيه الجامعي كان إلزاما على وزارة التعليم العالي وضع معايير أو مقاييس بيداغوجية لقبول الطلاب وتوجيههم إلى مختلف تخصصاتهم وفروع التعليم والتكوين العالي.

ولما كان من الضروري إعداد الطالب وتكوينهم علميا ودراسيا في هذه المرحلة من التعليم كان لابد من توفر شروط الأساسية للوصول به إلى هذا الهدف ، ولا يتحقق هذا الهدف إلا عن طريق التوجيه السليم الذي يوافق بين الرغبات والاهتمامات الدراسية وقدراته التحصيلية والمعرفية التي يتطلبها الالتحاق بالتخصص الجامعي الذي يرغب فيه. فالنظرة الموضوعية للتوجيه الجامعي تجعلنا نلمس هذين الشرطين المذكورتين في المبادئ العامة الثلاثة التي سطرتها الوزارة لهذه العملية والمتمثلة في:

- ✓ الرغبات المعبر عنها من قبل حاملي شهادة البكالوريا
- ✓ النتائج المحصل عليها في امتحان شهادة البكالوريا
- ✓ قدرات الاستيعاب المتوفرة على مستوى مؤسسات التعليم والتكوين العالي .

وانطلاقا مما سبق ونظرا لأهمية التوجيه عامة وفي مجال تخصص علم المكتبات خاصة فدراستنا الحالية تقودنا إلى طرح التساؤل التالي:

ما هي الصورة الذهنية لتخصص علم المكتبات لدى الطلبة الجامعيين في قسم العلوم الإنسانية بجامعة علي لونيسي نموذجا؟

1-الأسئلة الفرعية:

- ✓ هل توجد فروق في درجات التحصيل الدراسي بين الطلبة الموجهين برغبة، والطلبة الموجهين بدون رغبة إلى التخصص؟
- ✓ ما مدى ارتباط توجهات طلبة علم المكتبات بتحصيلهم الأكاديمي ومسارهم المهني؟
- ✓ هل هناك فروق بين الطلبة في التوجيه نحو التخصصات الدراسية الخاصة بمستواهم الدراسي؟
- ✓ هل هناك فروق بين الطلبة في التوجيه نحو التخصصات الدراسية الخاصة بشعبهم

2- الفرضيات

الفرضية العامة:

إن الصورة الذهنية لتخصص علم المكتبات لدى طلبة العلوم الإنسانية بجامعة العفرون

الفرضيات الجزئية:

*توجد فروق في درجات التحصيل الدراسي بين الطلبة الموجهين برغبة، والطلبة الموجهين بدون رغبة إلى التخصص

*ترتبط توجهات طلبة علم المكتبات بتحصيلهم الأكاديمي ومسار المهني

*هناك فروق بين الطلبة في التوجيه نحو التخصصات الدراسية الخاصة بمستواهم الدراسي

*هناك فروق بين الطلبة في التوجيه نحو التخصصات الدراسية الخاصة بشعبهم

4-أهمية الدراسة:

ترتبط أهمية هذه الدراسة بواقع دراسة وتدريس علم المكتبات في جامعة العفر ون حيث تساهم في التعريف على تطلعات الطلبة وانطباعاتهم تجاه التخصص وكذا لتشخيص المشكلات التي يواجهها الطلبة ودراستها لفهم سلوكا تهم ،كما تبرز الدراسة مختلف الدوافع النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي تحدد أسباب التحاق الطلبة بتخصص علم المكتبات ، مما يسهل عملية تحديد معايير الالتحاق بالقسم تماشيا مع مختلف المحددات التي تضمن القناعة التامة بالتخصص ، والتي تنعكس إيجابا على مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي.

أهداف الدراسة:

- ✓ الكشف عن نقاط القوة والضعف في قسم علم المكتبات ومحاولة تعزيز نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف
- ✓ التعرف على التوجيهات المهنية والأكاديمية لطلبة علم المكتبات بجامعة العفر ون

- ✓ مساعدة إدارة القسم في الكشف عن الأخطاء الإدارية والبيداغوجية ومحاولة تصحيحها
- ✓ التعرف على الأفاق المستقبلية لتخصص علم المكتبات بجامعة العفر ون
- ✓ مساعدة الأساتذة والهيئة التدريسية في فهم ميول الطلبة وآرائهم حول تخصص وبالتالي تسهيل عمليات التواصل والتوجيه.

6-أسباب اختيار الموضوع:

- **أسباب ذاتية:**
- تقصي اهتمامات وميول طلبة علم المكتبات بجامعة العفر ون
- موضوع ضمن تخصص الباحث
- التعرف على أسباب عزوف بعض الطلبة عن دراسة تخصص علم المكتبات
- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع كون الباحث أحد أفراد العينة

***أسباب موضوعية:**

*موضوع قابل للدراسة على أرض الواقع لتوفر العينة المناسبة لدراسة

*قلة الدراسات السابقة التي تعالج مثل هذه الجوانب في علم المكتبات

*الحاجة إلى دراسة موضوع التوجيه لفهم انطباعات الطلبة وميولا تهم

*التعرف على مختلف محددات الالتحاق بالتخصص.

7- المنهج المستخدم في الدراسة:

إن منهج الدراسة هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة، أو عند تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل ،وحتى يتمكن من التعرف عليها، معرفة أسبابها ومؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج

محددة، كما نعني به مجموعة القواعد العامة التي يضعها الباحث بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة العلمية .

اتبعنا في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي المعتمد على التحليل للوصول إلى تصور عام حول اتجاهات طلبة جذع مشترك لتخصص علم المكتبات بجامعة العفرون نحو تخصصهم. حيث يتلاءم المنهج الوصفي مع العلوم الاجتماعية والإنسانية كونه منهج يصف الظواهر وصفا موضوعيا ودقيقا بصورة كمية أو كيفية بواسطة جمع البيانات عن المشكلة ثم تصنيفها وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى نتائج أو استنتاجات مفيدة قابلة للتعميم ، فالمنهج الوصفي يقوم أساسا على دراسة وتحليل ظاهرة وخصائصها وأبعادها،بهدف الوصول إلى وصف علمي دقيق ، كما يهتم بتحليل البيانات وقياسها وتفسيرها[1]

8-أدوات جمع البيانات:

8-1 الملاحظة

تعتبر الملاحظة أداة رئيسية للبحث، وهي محاولة منهجية يقوم بها الباحث كما أنها وسيلة من وسائل جمع البيانات حيث أنى تعطي المجال للباحث أن يلاحظ الظروف التي يتميز بها مجتمع البحث

ويعرف الدكتور محمد طلعت عيسى الملاحظة بأنها الأداة الأولية لجمع المعلومات وهي النواة التي يمكن أن يعتمد عليها للوصول إلى المعرفة العلمية، والملاحظة في أبسط صورها في النظر إلى الأشياء وإدراك الحالة التي هي عليها [2]

[1]كشرود، عمار الطيب.البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية.الأردن:دار المناهج،2007.ص225

[2]محمد، محمد علي.البحث الاجتماعي:دراسة في طرق البحث وأساليبه.القاهرة:الدار العربية،1998.ص.187

8-2الاستبيان

هو أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة وإعادتها بعد ذلك للباحث.[1]

يحتوي الاستبيان على ثلاثة أنواع من الأسئلة :

أ- الأسئلة المغلقة:

وهي التي يحدد فيها الباحث إجابته مسبقا وتحديد الإجابات يعتمد على أفكار الباحث وأغراض البحث والنتائج المتوخات من البحث وتكون الإجابة في معظم الأحيان محددة (نعم أو لا) وقد يتضمن في بعض الأحيان على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة

ب- الأسئلة المفتوحة:

وتعطي الحرية للمستجوب للإجابة عليها كما يشاء أي الإجابة عليها إما باختصار أو بالتفصيل ، وكذلك تعطي له كامل الحرية لذكر أية معلومة يعتقد أنها متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعتها وأغراضها.

ج- **الأسئلة النصف مفتوحة:**

ويحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين :

- ✓ النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة تكون بنعم أو لا

[1] عبد الهادي،محمد فتحي . البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة :الدار المصرية ،2006.ص.93

- ✓ النصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوب للإدلاء برأيه الخاص[1]

احتوت إستمارة الإستبيان على أربع محاور وهي :

المحور الأول: البيانات شخصية

المحور الثاني: الالتحاق بتخصص علم المكتبات

المحور الثالث: التقبل لتخصص

المحور الرابع : الرضا عن القسم والتخصص [2]

8-3 العينة

[1]شفيق، محمد.البحث العلمي: الخطوات المنهجية لأعداد البحوث الاجتماعية.مصر :المكتب الجامعي الحديث،2001.ص.48

[2]بوحوش،عمار، ذنيبات،محمود.مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث.ط.3.الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية،2004.ص.54

هي عملية اختيار عدد الوحدات والمفردات بقصد الحصول على معلومات المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه هذه الوحدات على أن تعطي المعلومات المستمدة من العينة بصورة حقيقية للمجتمع الكبير ،حيث أن التعريف الواضح لمجتمع الدراسة أمر ضروري لأنه يساعد في تحديد المجتمع الأصلي والجدول التالي يبين المجتمع الكامل للدراسة:

سنة أولى جذع مشترك	12	%11.5
سنة ثانية ليسانس علم المكتبات	32	%31
سنة ثالثة ليسانس علم المكتبات	24	%32.07
سنة ثانية ماستر	36	%34.43
المجموع	104	%100

جدول رقم (01): يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى

9-حدود الدراسة:

9-1المحدد المكاني :جامعة علي لونيسي بالعفر ون

9-2 المحدد زماني :تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الجامعي 2020/2019

10 – ضبط المفاهيم والمصطلحات:

- **التوجيه:** هو مساعدة الأفراد ليحسنوا الاختيار وموازنة الأمور فيما يعرض لهم في حياتهم من التوافق.[1]
- **التوجيه الجامعي:** هو عملية توزيع الطلبة المحصلين على شهادة البكالوريا مباشرة بعد الإعلان عن نتائج الامتحان على الشعب والاختصاصات الجامعية.[2]
- **التكوين الجامعي:**بأنه تنظيم لخبرات التعلم في مجال ما، ويطور من أجل تحقيق أهداف معينة محددة، في سياق النظام التعليمي للمؤسسة الأكاديمية[3]
- **جذع مشترك:** هو توجيه الطلبة بعد سنة من الإعداد الأساسي نحو تخصصات العلوم الإنسانية ،تاريخ الأثار ،الإعلام والاتصال، علم المكتبات
- **تخصص علم المكتبات:**علم المكتبات والمعلومات هو العلم الذي يهتم بدراسة دورة حياة المعلومات بدأ من مصدرها (المؤلف) مرورا بالقناة المستخدمة في نقلها (الوعاء) انتهاء بمستقبلها (القارئ) فضلا عن الأجهزة والأدوات المستخدمة ومعالجتها واسترجاعها وهو يتألف من جوانب نظرية وجوان [4]

11- الدراسات السابقة:

11-1 الدراسة الأولى:

دراسة قامت بها الدكتوراه وهيبة غرار مي سنة 2008 حيث أجرت دراسة تحليلية للطلاب المسجلين بتخصص علم المكتبات في الجزائر وذلك من خلال ثلاث جامعات هي وهران، قسنطينة ،الجزائر بهدف التعرف على السمات الأكاديمية

[1] عبد العزيز، سعيد.التوجيه المدرسي. ط.2. مصر:دار العلم والثقافة.ص.45

[2] راشد، علي.الجامعة والتدريس الجامعي.بيروت:دار مكتبة الهلال، 2007.ص.48

[3] بوفلجة، غياث.الأسس النفسية للتكوين ومناهجه.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،1984.ص.45

[4] عكروش، أنور.مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.عمان:جمعية المكتبات الأردنية،1982.ص.36

للطلاب خلال الفترة الممتدة من سنة 2000 إلى غاية 2006،ومن أهم ما أسفرت عليه نتائج هاته الدراسة أن نسبة 96.74% من الملتحقين بتخصص الحاصلين على شهادة البكالوريا بمعدل مقبول 78% منهم من الشعب الأدبية و11% فقط التحقوا بالتخصص برغبتهم وهذا نظرا للنظرة التي يمتلكها المجتمع عن التخصص .

11-2 الدراسة الثانية:

دراسة نادية بومجان تحت عنوان التوجيه الجامعي وفشل طلبة الجذع المشترك ، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عملية التوجيه الجامعي في إطار استحداث الجذوع المشتركة ، كما تهدف إلى الكشف عنها إذا كان الفشل الدراسي لمعظم الطلبة يعود إلى نظام التوجيه الجديد.

11-3 الدراسة الثالثة:

دراسة كريم مراد تحت عنوان التكوين في علم المكتبات ومدى تلاؤم مع ممارسة الميدانية :مدينة قسنطينة نموذجا. يحاول من خلال هذه الدراسة إبراز أهم النقائص الموجودة في التكوين الجامعي، وذلك من خلال المشاكل التي تواجه المكتبيين أثناء تأدية مهامهم ومحاولة سد هذه الثغرات باستعراضه لجملة مقترحات، تهدف إلى الرفع من مستوى التكوين العالي، وبالتالي ضمان مستوى مهني لائق.

11-4 الدراسة الرابعة:

دراسة سلامي صبرينة ومقدم نسرين :دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد أخصائي المعلومات 2.0:تحليل برامج التكوين الأكاديمي بشعبة علم المكتبات بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة سنة 2019/2018 حيث تضمنت الدراسة التعريف بالتكوين الأكاديمي ودوره في إعداد أخصائي المعلومات في ظل التطورات

التكنولوجية 2.0ووصف وتحليل برامج التكوين الأكاديمي المقرر بشعبة علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجيلالي بونعامة ، وإبراز أهمية برامج التكوين الأكاديمي لأخصائي المعلومات 2.0ومن أهم نتائج الدراسة احتواء البرنامج التكويني بشعبة علم المكتبات بجامعة الجيلالي بونعامة على مقررات دراسية كافية لتكوين أخصائي المعلومات 2.0من حيث المبادئ الأساسية والتي قدرت نسبتها ب 34.78%أي ما يعادل 24مقياس مجمل 69مقياس في مستوى ليسانس وماستر

11-5 الدراسات الدولية:

11-5-1 دراسة أجرتها الدكتورة عزة فاروق جوهري بجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بعنوان الرضا الدراسي نحو تخصص علم المكتبات والمعلومات ،حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى الرضا الدراسي عن التخصص لطالبات علم المكتبات والمعلومات والوقوف على العوامل التي تتعلق بالتعليم الأكاديمي بالقسم وعلاقته بتقبل الشخصية للتخصص وبيئة العمل به.

11-5-2 دراسة أجرتها أمال طه وسهير عبد الباسط عام 2008 بهدف معرفة واقع الدراسة الأكاديمية بقسم علم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة بني سويف وقياس اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بالقسم واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بالاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة قوامها 11طالب

وطالبة يمثلون (53.8%) من طلاب الماجستير ،وأسفرت الدراسة عن عوامل رضا وبنسب عالية فيما يتعلق بتقدير هيئة التدريس للطلاب المتفوقين دراسيا.

الفصل الثاني:

التكوين الجامعي في علم المكتبات

1- التكوين الجامعي في علم المكتبات

1-1 ماهية التكوين الجامعي

1-1-1 تعريف التكوين والتكوين الجامعي

- ✓ هو منهج لتحقيق الأهداف التنظيمية ويقدم الفرد معلومات ومهارات واتجاهات ذهنية لازمة لتحقيق أهداف مؤسسة[1]
- ✓ يعتبر مجموعة من المعارف والقدرات والسلوكيات المؤدية إلى كفاءات المؤهلة للعمل الناجح وقابلة للتوظيف الفعلي في الإطار المهني[2]

1-1-2 تعريف التكوين الجامعي:

- ✓ هو مجموعة من النشاطات والأوضاع البيداغوجية ووسائل التدريس ، والتي تهدف إلى تسهيل وتشجيع اكتساب وتطوير المعارف و المهارات والسلوكيات للمشاركة في مهمة أو وظيفة [3]
- ✓ هو التنمية المنظمة وتحسين الاتجاهات والمعرفة ومهارات ونماذج السلوكيات المتطلبة في مواقف العمل المختلفة من أجل قيام الأفراد بمهام مهنية أحسن قيام وفي أقل وقت ممكن[4]

---

[1] زايد ، مصطفى التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ، 1986.ص.49

[2] فالح، محمد صالح. إدارة الموارد البشرية:عرض وتحليل. عمان:دار حامد للنشر و التوزيع، 2004.ص.105

[3] لوشن ،حسين .مؤسسات التعليم والتكوين في الجزائر :رؤية لواقع تعليمي متغير وإستراتيجية تحقيق توازنه:في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع.2004،10.ص.11

[4] بوفلجة ، غياث.الأسس النفسية للتكوين ومناهجه .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ،1984 ص.50

- ✓ بأنه تنظيم لخبرات التعلم في مجال ما، ويطور من أجل تحقيق أهداف معينة محددة سلفا، في سياق النظام التعليمي الأكاديمي[1]
- ✓ بأنه عملية تعلم سلسلة من السلوك المبرمج أو متابعة مجموعة من التصرفات المحددة مسبقا[2]
- ✓ هو عملية شاملة ومعقدة تتناول جميع التدابير اللازمة لإيصال الفرد إلى وضع يخول بالإطلاع بوظيفة معينة، وإنجاز المهام التي تتطلبها، وجعله قادرا على متابعة عمله[3]

1-2أهداف التكوين الجامعي:

1 -2-1 أهداف تربوية تعليمية:

إن التربية والتعليم موضوع رئيسي له أبعاد عالمية للغاية، لأنه يهم كل من يعمل لتحسين ظروف الحياة الإنسانية في الوقت الحاضر، وإعداد ظروف الحياة في المستقبل من أجل تزويد الطالب الجامعي بالمهارات والقدرات التي تساعده على أن يكون معلم نفسه بنفسه .

1-2-2 أهداف اجتماعية ثقافية:

ينظر التكوين الجامعي على أنه ضرورة من ضروريات رقي المجتمع وتقدمه، فالنظام التعليم العالي منظومة واسعة من العلاقات والتعاون أعمق وأشمل من كونها

[1]الصرفي، محمد عبد الفتاح.الإدارة الرائدة.مصر:دار الصفاء للنشر والتوزيع،2003.ص.03

[2]حليبي ،حسين . تدريب الموظف.لبنان:منشورات كويدات،1982.ص.29

[3]مبروك، سامي.دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد مهني مكتبات الجيل الثاني .مؤتمر الرابع والعشرون .المدينة المنورة، 2013.ص.280

ومعلمين وطلاب وعمال، فالتكوين الجامعي يغذي المجتمع بالقوى الوطنية الفكرية التي تعمل جاهدة في التصدي لقضايا الواقع ، وطرح بدائل تغيير وتطوير هذا الواقع [1]

1-2-3 أهداف اقتصادية:

- ✓ إعداد الفرد مهنيا وتدريبه على مهنة معينة قصد رفع كفاءته الإنتاجية واكتسابه معارف ومهارات جديدة وتمكينه من حسن استغلالها واستثمارها في مواقع مختلفة
- ✓ رفع الروح المعنوية للفرد لأن معرفته بكيفية إنجازه لعمله يعتبر حافزا نفسيا
- ✓ إتاحة الفرص للفرد المتكون للتقدم سواء في شكل أجر مرتفع أو منصب وظيفي أفضل
- ✓ تقليل الحاجة إلى الإشراف بتخفيض العبء على المشرفين لأن تكوين الفرد يؤدي على تعميق معلوماته وتكثيف مهاراته وتعزيز اتجاهاته الإيجابية نحو العمل
- ✓ النهوض بالإنتاج من حيث الكم والكيف ، فالقدرات والمهارات العالية تؤدي إلى زيادة الإنتاج كما وكيفا [2],

1-3 مقومات التكوين الجامعي:

1-3-1 الطالب الجامعي:

لغة: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه

اصطلاحا : هو كل شخص ينتمي لمكان معين ،مثل المدرسة الجامعة، الكلية ،أو معهد ، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بيها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها [3]

---

[1] دران ،شبل ، نجيب ،كمال .التعليم الجامعي وتحديات المستقبل .مصر:دار الوفاء للنشر والتوزيع ،2001.ص.36

[2] أحمد، مصطفى.مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية .ليبيا:المركز العربي للتدريب المهني،2001.ص.51

[3] راشد، علي.الجامعة والتدريس الجامعي.لبنان:دار مكتبة الهلال، 2007.ص.46

- ✓ يعرف الطالب على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه قيم وتوجيهات المؤسسات التربوية [1]

1-3-2 الأستاذ الجامعي:

- ✓ هو كل شخص يحمل شهادة الدكتوراه أو الماجستير في حقل من حقول المعرفة، ويقوم بتدريس مادة أو أكثر من المواد المقررة في برنامج أي جامعة من جامعات الوطن بإحدى الرتب التالية:أستاذ، أستاذ مشترك، أستاذ مساعد[2]
- ✓ هو من يقوم بعملية تدريس في مادة ما حامل لدرجة الدكتوراه أو الماجستير يقوم بأداء وظيفة في إطار إحدى جامعات الوطن [3]

1-3-3 المقرر:

يعتبر من أهم عناصر العملية التكوينية، لذلك فالاهتمام بإعدادها وتنظيمها يزيد من فعالية هذه العملية وقد نرجع بعض أشكال ضعف مستوى برنامج الجامعي إلى عدم قدرة المحاضرين الجامعيين على اتخاذ القرارات الصحيحة إما بسبب ولائهم للبرامج الموجودة، أو بسب الخوف من كشف النقاط التي من شأنها المساس بحياتهم المهنية [4]

---

[1] قادري، حليمة.مشكلات الطلبة الجدد:دراسة ميدانية بجامعة وهران .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.ع.7،2012.ص.9-39

[2] لمعمري، جمال فواز .أساليب النمو المهني المتبعة لهيئة التدريس .مجلة جامعة دمشق .م.25،ع.34،2009.ص.03

[3] الكحلوت،محمد .الأستاذ الجامعي كما ينبغي أن يكون.مجلة الجودة في التعليم العالي .م.2،ع.1،ديسمبر 2006.ص.137

[4] فلبة ، فاروق عبده. أستاذ الجامعة:الدور والممارسة بين الواقع أو المأمول.القاهرة:دار الزهراء الشرق، 1997.ص.152

- ✓ ضرورة إعطانهم حجم الساعي لمواد التخصص الأساسية أكثر من المواد الأخرى لزيادة نسبة الاستيعاب [1]

1-3-4 الوسائل التعليمية:

تعرف على أنها كل أداة يستخدمها المدرس في تحسين عملية التعليم والتعلم ، وتوضيح معاني كلمات الدرس وتدريب المهارات ، ومنه فإن الوسائل التعليمية هي تلك الأدوات التي يلجأ إليها الأستاذ لتوصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة ،فنجدهم يركزون من أجل الاستيعاب أكثر فهي تلعب دورا أساسيا في تحصيل المعلومات .[2]

وتتمثل أنواعها فيما يلي :

1-3-4-1 الكتب المدرسية : تختلف الكتب المدرسية في درجة وضوحها ،كما تلعب دورا أساسيا في عملية التكوين ونقصها يؤثر سلبا على المردود المعرفي للطالب الجامعي ،وقد يجد بعض الطلبة في التعلم جزء من المقرر فيلجؤون إلى استعمال الكتب لتوسيع معارفهم ، نلاحظ عجز المكتبة الجامعية كما ونوعا على توفير المراجع في مجال التخصص ،فإن وجدت فلا تخرج عن كونها كتبا قديمة .

1-3-4-3 الوسائل السمعية البصرية : تتمثل هذه الوسائل في المواد المبرمجة والأفلام والإذاعة والإعلام الآلي ، وكل وسائل التي تساهم في تطوير القدرات العقلية والحسية والإدراكية للمتعلم خاصة الانترنت التي أصبح لها دورا هاما في مجال البحث العلمي فمن خلال المكتبات الإلكترونية يتاح لجميع الطلاب والمدرسين والوصول إل

---

[1] مرسى، منير .الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه .القاهرة:عالم الكتب ،2002.ص.118.

[2] تركي ،رابح .مبادئ التخطيط التربوية.الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية،1982.ص.116.

المعلومات في أي وقت وفي أي مكان ، وبالتالي يتجاوزون النمط التقليدي من التعليم حيث يمكن أن يتحقق[1]

1-3 وظائف ومعوقات التكوين الجامعي

1-4-1 وظائف التكوين الجامعي:

1-4-1-1 وظيفة إنمائية تكوينية : إن التكوين العالي يعمل على تكوين الطلاب وتحويلهم من مجرد مواد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء ، وتنمية روح البحث العلمي من خلال تدريب العقل وتمرينه بتحضير الطلاب على الارتياد على المكتبات،وحضور المسابقات الفكرية وممارسة النشاطات الثقافية لتنمية شخصيته تنمية كاملة ،واستثمارها في الكشف عن المبتكرين ورعايتهم وتنمية قدراتهم ،جعل جميع برامج وخدمات التعليم العالي تعمل على تكوين القدرات الشخصية والعلمية.

1-4-1-2 وظيفة علاجية تغيرية : لقد ظهرت نظريات جديدة تفسر عملية التعليم على أنها عملية تغيير وتبديل في سلوك الفرد ،إذ أنه أثناء عملية التعليم ويكتسب الطالب أساليب جديدة لسلوكه ،وتتفق مع ميوله وتؤدي إلى اتساع حاجاته والاستجابة لقدراته ،وتعمل على تحقيق أهدافه ،فكلما كان سلوك الطالب المتعلم موافقا لأهدافه زادت رغبة وعملت قدراته على تبني هذا النوع من السلوك والتعلم يشمل تغيرات علاجية ،وانفعالية وعقلية واجتماعية قد تستمر مدى الحياة

1-4-1-3 وظيفة إرشادية توجيهية : يحتاج الطالب دائما إلى التوجيه لاستخدام قدراته استخداما بناءا ،وكذلك لمعرفة مختلف حاجاته وطرق إشباعها ،ولقد باتت وظيفة

[1]بن زروق،جمال.إدماج تقنيات الحديثة في التعليم العالي كضمان الجودة ومواجهة المنافسة العالمية .الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا بجامعة باجي مختار عنابة:الجزائر،2008.ص.284

التكوين الجامعي في توجيهه وإرشاده إلى الأحسن لتحقيق النجاح ،فالتكوين الجامعي بصفته يساعد الطالب في تجاوز الغموض وحل مشاكله ،ومعرفة إمكانياته وكذلك مساعدته في تطوير وجهات نظر جديدة تساعده في الأداء والعمل المطلوب.[1]

1-4-1-4 وظيفة الثقافة العليمة : تعد الثقافة العامة من الوظائف الهامة التي يتطلع بها التكوين الجامعي ،حيث حدد تايلور في المعرفة والإيمان والفن والأخلاق والقانون وكذلك العادات التي يكتسبها الفرد بمعنى تراثه الاجتماعي.[2]

1-4-1-5 البحث العلمي وتطويره: على التكوين الجامعي تنمية وتطوير البحث العلمي الذي يعد من المقومات الأساسية للجامعة فالبحث العلمي ضرورة هامة ووظيفة أساسية للتكوين الجامعي لاستمراره وتطويره ضمانا لتأدية وظائفه وتحقيق أهدافه.[3]

1- 4-2: معوقات التكوين الجامعي:

- ✓ غياب استراتجيات وطنية واضحة لتنمية الموارد البشرية وارتباطها بهياكل إدارية لا تملك صلاحيات اتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها
- ✓ قلة البيانات والإحصائيات المتعلقة بأسواق العمل خاصة فيما يتعلق منها بجوانب الطلب على القوى العامة بجوانب العرض سواء في القطاع العام أو الخاص
- ✓ عجز مراكز التكوين بما في ذلك المعاهد والمدارس عن التكيف والتوافق مع الشروط المتغيرة لسوق العمل، وهذا راجع لقدم البرامج وتخلفها عن مواكبة التطورات التقنية في أساليب العمل.

---

[1] برعي أحمد، وفاء.دور الجامعة في مواجهة النظر الفكري .الإسكندرية :دار المعرفة،2002.ص.46

[2] أحمد، مصطفى.مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية .ليبيا:المركز العربي للتدريب،2001.ص.51

[3] بوحفص، عبد الكريم .التكوين الاستراتيجي لتنمية الموارد البشرية .الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.ص.37

- ✓ قلة مشاركة أصحاب العمل في رسم السياسات وفي تنفيذ البرامج وتوفير التكوين
- ✓ عدم استثماره في البحوث والدراسات التي تنتجها الجامعات من قبل أرباب العمل
- ✓ غياب الحوافز لتشجيع المتكونين
- ✓ الأساتذة الذين يدرسون مواد ومقاييس لا تلاءم خططهم ،يجب أن يتفرغوا لتدريسها.[1]

2-التكوين الجامعي بنظام ل.م.د

2-1 ماهية نظام ل.م.د:

- ✓ هو تسمية مختصرة لنظام الليسانس والماستر والدكتوراه كما تعتبر هذه التسميات على الشهادات فحسب بل هي كذلك مستويات يتم الحصول عليها في إطار مسارات دراسية يسمح كل منها باكتساب عدد معين من الأرصدة.[2]
- ✓ هو إصلاح للتعليم يهدف إلى هيكلة مجموعة الشهادات الجامعية بحيث يجعل محتويات التعليم منسجمة ومتطابقة على المستوى الوطني تسهل وتسير حركة الطلبة بين مختلف الجامعات والاختصاصات العلمية.[3]
- ✓ هو مواجهة التعليم العالي تسعى لتطبيقه كل الدول الحريصة على نموها الاقتصادي بحيث يعتمد في هيكلته على مراحل تكوينية يتوج كل واحد منها بشهادة جامعية[4]
- ✓ هو نظام تعليمي مستوحى السياسات التعليمية لدول الانجلوساكسونية يحتوي على ثلاث شهادات وهي : L: الليسانس ،M: الماستر، D: الدكتوراه وتعمل به مجموعة من الدول مثل الو.م.أ ألمانيا تونس [1]

---

[1] عزاق ،رقية .رؤية نوعية التعليم العالي في الجامعة الجزائرية .الجزائر :مطبعة علي بن زايد، 2008.ص.80-81

[2] غتي ،نسرين .دور نظام ل.م.د في إعداد الموارد البشرية وأهميته .مجلة العلوم الإنسانية .ع.27،2012.ص.75

[3] بن علي ،عائشة ،فلاحي،زهرة .غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة :دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية.ع.10،2013.ص.63

[4] منشورات جامعية.نظام ل.م.د.مجلة العلوم ع.16،2004.ص.39

- ✓ هو التسمية المختصرة للنظام العالمي المعتمد في الدول الأوروبية وتفصل عن هذه البنية ثلاثة أطوار للتكوين يتوج كل منهما بشهادة جامعية، وتعني الحروف المختصرة لاسم النظام ثلاث شهادات الطور الأول (ل): شهادة الليسانس تطبق طور تكوينيا من ثلاث سنوات بعد شهادة البكالوريا

الطور الثاني (م): شهادة الماستر تطابق طورا تكوينيا عامين بعد الليسانس

الطور الثالث(د):شهادة الدكتوراه وتتضمن طور من ثلاث سنوات على الأقل بعد الماستر[2]

- ✓ هو نظام لتكوين العالمي يرمي إلى بناء الدراسة على ثلاث رتب

الليسانس: 6سداسيات الدراسات

الماستر : 4سداسيات الدراسات

الدكتوراه: 6 سداسيات الدراسات[3]

2-2 أهداف نظام ل.م.د في الجزائر

- ✓ تدعيم المهمة التثقيفية وذلك من خلال ترقية القيم العالمية كالتسامح والاحترام ونبذ التطرف والعنف
- ✓ تقديم التكوين بمواصفات عالمية
- ✓ مرونة نظام التقييم والانتقال مما يسمح بزيادة فرص العمل

---

[1]شبايكي ،سعدان .لماذا اختارت الجزائر نظام ل.م.د .مجلة البحوث والدراسات العلمية .4أكتوبر 2011.ص.28

[2]الحريري رافدة ،عمر القيادة وإدارة الجودة في التعليم العالي .عمان: دار الثقافة ،2010.ص.25

[3]تواتي ،عبد القادر .تحديات وعقبات توجه إصلاح التعليم العالمي نظام L.M.D في الجزائر .يوم دراسي حول إصلاحات التعليم العالي : رهانات والأفاق ،تيزي وزو،2013.ص.54

- ✓ بمقاييس العالمية مما يجعلها معترف بها دوليا
- ✓ انفتاح الجامعة الجزائرية على العالم وتشجيع التعاون مع الجامعات الدولية
- ✓ حل بعض المشكلات التي يتخبط فيها النظام الكلاسيكي، كالرسوب، المكوث الطويل في الجامعة
- ✓ إضفاء المقروئية على الشهادات التي تمنحها الجامعة الجزائرية على الصعيدين الوطني والدولي
- ✓ ضمان الجودة في التعليم الجامعي من أجل ضمان تكوين يوافق تطورات المحيط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وذلك تلبية حاجات قطاع الشغل
- ✓ تطوير إمكانيات الفرد مع الأخذ بعين الاعتبار التطور العلمي والتكنولوجي من جهة وسوق العمل وفي الإطار نؤدي بمنح حرية أكبر للطالب في تكوين مساره الجامعي من أجل اندماجه في الحياة العملية[1]

[1]عبدوني ، عبد الحميد.التعليم العالي في العالم العربي واقع وأفاق مستقبلية، سلسلة إصدارات مخبر إدارة وتنمية الموارد البشرية.الجزائر.ع.1،2004.ص.46

2-3 أسباب تبني نظام ل.م.د في الجزائر

- ✓ الرغبة في تخطي نواحي النقص في النظام السابق
- ✓ الرغبة في تطبيق ما توصلت إليه الأبحاث البيداغوجية الحديثة
- ✓ الرغبة في تحسين أوضاع الجامعة بصفة خاصة ،والمجتمع بصفة عامة
- ✓ إضافة إلى مجموع الاختلالات التي عرفتها الجامعة الجزائرية المتمثلة في:

➢ **نظام استقبال الطلبة وتوجيههم:** اعتماد الجامعة على نظام توجيه مركزي مما تسبب في خيبة أمل الكثير من الطلبة تمثلت في ارتفاع نسبة الرسوب ، إتباع نمط انتقال سنوي يفتقر إلى المرونة مما زادة من حدة أثار السلبية لإعادة التوجيه

➢ **هيكلة التعليم وتسييره:**

- هيكلة التعليم أحادية غير تفاعلية
- مسارات التكوين مغلقة
- ضعف نظام التقييم [1]

➢ **ضعف التكوين وقلة التأطير والتأهيل المهني**

- نسبة التأطير غير كافية لتزايد عدد الطلبة ، مما نجم عنه ضعف نوعية التكوين فيما يخص مستوى ما بعد التدرج وذلك بسبب هجرة الأساتذة الباحثين

- عدم وضوح القوانين

- محدودية ثقافة التكوين ، مما يعني عدم ضمان التفتح الفكري للمتكون وبالتالي عدم قدرته التكيف مع مختلف المواقف المهنية [1]

[1] لونيس ، علي ،تغليت ، صالح .التعليم العالي في الجزائر في ضوء التغيرات العالمية .الملتقى الدولي الأول .الجزائر، 2005.ص.214

2-4 ايجابيات وسلبيات نظام ل.م.د في الجزائر

2-4-1 ايجابيات نظام ل.م.د في الجزائر :

- ✓ التسجيل يكون مباشرة ولا يخضع لعملية التوجيه المركزي
- ✓ مرونة نظام التقييم والانتقال مما يسمح بفرص نجاح أكبر
- ✓ تقليص الحجم الساعي بحيث تعطى الأهمية للبحث والمطالعة
- ✓ تقديم تكوين نوعي بمواصفات عالمية
- ✓ يضمن تكوين نوعي وفق الاختصاصات المفتوحة
- ✓ تلبية حاجات قطاع الشغل وتفعيل العلاقة بين الجامعة والمحيط الاجتماعي والاقتصادي
- ✓ انفتاح الجامعة الجزائرية على العالم وتشجيع التعاون مع الجامعات الدولية
- ✓ تقوية مهمة الثقافة للجامعة بإدخال المواد التثقيفية إضافة إلى التخصصات الرئيسية[2]

2-4-2 سلبيات نظام ل.م.د في الجزائر

- ✓ قلة التأطير مع انعدام شبه كلي لدور الأستاذ الوصي مما يجعل النظام لا يتوافق والطموحات المرجوة منه
- ✓ افتقار أغلب جامعاتنا إلى مخابر البحث والكتب العلمية لمواكبة التطور الحاصل في ميدان التعليم مما يجعل الطالب لا يستفيد من الوقت الممنوح له في هذا الإطار
- ✓ عدم تمكن الطلبة من الاستفادة بشكل جدي ولائق من خدمات الإعلام الآلي والانترنت
- ✓ قلة المؤسسات الاقتصادية في الوطن مما يرهن فرص إيجاد مناصب العمل

---

[1]لونيس ، علي ،تغليت ، صالح .التعليم العالي في الجزائر في ضوء التغيرات العالمية .الملتقى الدولي الأول . المرجع السابق.ص.215

[2]أويحي ،أحمد .[على الخط] متاح على الرابط http://www.algerie-dz.com/article1070.htmlأطلع عليه يوم 2020/03/12على الساعة 18.15

- ✓ انعدام العقود مع الشريك الاقتصادي وغياب كامل الخرجات العلمية والتربص الميداني
- ✓ قلة الإعلام في الأوساط الطلابية مما يجعل الطلبة المسجلين لا يعرفون أي شيء عنه ولا عن مستقبلهم التعليمي
- ✓ نقص المرافق البيداغوجية ، المخابر وقاعات المطالعة ،والمكتبات المتخصصة[1]

3-التكوين الجامعي في تخصص علم المكتبات

3-1 ماهية علم المكتبات

3-1-1 تعريف علم المكتبات

- ✓ يعرف المعجم الموسوعي لعلم المكتبات والتوثيق والمعلومات علم المكتبات بأنه: دراسة المعارف والمهارات المتعلقة بإدارة المكتبات ومحتوياتها، واقتصاديات المكتبات وإنتاج الكتب وتاريخها وأساليب معالجتها في المكتبة[2]
- ✓ هو العلم الذي يهتم بدراسة دورة حياة المعلومات بدأ من مصدرها (المؤلف) مرورا بالقناة المستخدمة في نقلها (الوعاء) انتهاء بمستقبلها (القارئ) فضلا عن الأجهزة والأدوات المستخدمة معالجتها واسترجاعها وهو يتألف من جوانب نظرية وجوانب تطبيقية[3].
- ✓ هو مجال الدراسة الذي يهتم ببناء نظم المعلومات ووظائفها وهو يضم إنتاج وجمع وتحليل وتمثيل واختزان واسترجاع وبث واستخدام المعلومات[4]
- ✓

---

[1]بوتفليقة،عبد العزيز .التعليم الجامعي في الجزائر. [على الخط] متاح على الرابط http//alayaseer.net/vb/showthred.php=70817 أطلع عليه يوم 2020/03/12على الساعة 18.45

[2]عليان ، ربحي مصطفى .مبادئ علم المكتبات والمعلومات .عمان :دار الصفاء ،2011.ص.69

[3]وليم جرجس أمين ، نجاة .دور المؤسسات التعليم العالي بالسودان في تنمية وتطوير مهنة المكتبات في زمن تقنية المعلومات والاتصالات .المؤتمر الرابع والعشرون.المدينة المنورة، 2013.ص.637

[4]أحمد ،بدر .مقدمة في علم المكتبات والمعلومات .الكويت:مؤسسة الصباح، 1984.ص.53

- ✓ هو علم يهتم بضبط أوعية المعلومات باقتنائها وتنظيمها وإتاحتها للاستخدام من أقدم أشكالها و حتى أحدثها بكل أنواعها المرئية والمسموعة مرورا بأوعية المعلومات الورقية بكافة أشكالها وأوعية المعلومات الرقمية على الخط المباشر[1]
- ✓ هو العلم الذي يدرس خواص المعلومات وسلوكها والعوامل التي تحكم تدفقها ووسائل تجهيزها لتسيير الإفادة منها إلى أقصى حد ممكن وتشمل أنشطة تجهيز المعلومات وبثها وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وتفسيرها واستخدامها[2]
- ✓ أنه التخصص الذي يبحث في خصائص المعلومات وطبيعة عملية نقل المعلومات ، مع الأخذ بعين الاعتبار الأوجه العملية لجمع المعلومات وفحصها وتقييمها وتنظيم بثها عبر الأدوات الفكرية الملائمة والتكنولوجيا[3]

[1] عكروش ،أنور . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات .عمان:جمعية المكتبات الأردنية ،1982.ص.35

[2] الطباع، عبد الله أنيس.علم المكتبات:الإدارة والتنظيم. بيروت:دار الكتاب، 1973.ص.49

[3] عبد الهادي ، محمد فتحي .مقدمة في علم المعلومات .القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر ، 1983.ص.79

3-1-2 نشأة علم المكتبات : لقد مارس الإنسان المهنة المكتبية قديما جدا حيث عرف الكتب وحفظها واهتم بالعلم والمعرفة والإنتاج الفكري للعلماء عبر الزمن

1- في دول العالم : ظهر تخصص المكتبات بشكل منهجي في ألمانيا سنة 1886 ثم بدأ بالتطور والانتشار حيث أنشأ ديوي ثاني مدرسة في أمريكا محددا بعض البرامج التي تتناول التكوين في المكتبات بالولايات المتحدة سنة 1887 أي في السنة الموالية لظهور هذا التخصص في الوثائق سنة 1821في مدرسة باريس [1]

والتخصص في العالم العربي فقد كانت النهضة الحقيقية والسريعة في تعليم المكتبات والمعلومات في الدول العربية مع افتتاح قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة في مصر عام 1951 ثم تعاقبت بعد ذلك الأقسام في السودان 1966 والمملكة العربية السعودية بمعهد الإدارة أولا في عام 1968 ثم بالعراق في سنة 1968والمغرب 1974 وليبيا 1976 وتونس 1979وأخيرا عمان سنة 1987[2]

2-في الجزائر :

فقد تم الاهتمام بالتكوين في علم المكتبات بالجزائر مباشرة بعد الاستقلال حيث أوجدت وزارة الإرشاد القومي سنة 1969 دراسة مدتها 08أشهر للحائزين على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها ويمنح من يجتاز الامتحان المقرر دبلوم تقني للمكتبات والأرشيف وفق مرسوم 135

[1] حروش ،موسى .دور الجمعيات المهنية في التكوين الجامعي .في مجلة المكتبات والمعلومات .مج.1،ع.1،2002.ص.82.

[2] الهجرسي ، محمد سعد .المكتبات والمعلومات والتوثيق.القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2008.ص.28.

135-64المؤرخ في 24أفريل 1964 الممضي من طرف رئيس للجزائر المستقلة السيد أحمد بن بلة [1]

أن الجزائر قد وعت مباشرة بعد الاستقلال وأثناء فترة البناء والتشييد التي عرفتها البلاد بعد الظروف التاريخية التي مرت بها منذ القرن التاسع عشر ، والسنوات التي تربو عن المائة والثلاثين عاما من الاستعمار الفرنسي أن عليها تطبيق المفهوم الحديث للمكتبات وذلك وعت مبكرا لأنها كانت من ضمن أولى الدول العربية التي بدأ بها التكوين الأكاديمي في علوم المكتبات ، وعلى غرار باقي دول العالم والدول العربية كانت الجزائر من المتبنين لهذا التخصص سنة 1975 من خلال خلق قسم لعلوم المكتبات[2]

والتوثيق بقرار وزاري في 18جوان 1975 وكان الهدف من هذا التكوين هو تجهيز نظم المعلومات بأخصائيين أكفاء وإعطاء دفع جديد للبحث في مجال علوم المعلومات والاتصال أصبح تدريس هذا التخصص رسميا في الجزائر وذلك بموجب المرسوم 75-90 المؤرخ في 24 جويلية 1975 المتضمن تنظيم الدراسات للحصول على شهادة الليسانس في اقتصاد المكتبات ، وهو مرسوم من إمضاء الرئيس الراحل هواري بومدين وبعدها أنشأت معاهد بقسنطينة وكان عام 1882ثم وهران 1886[3]

3-2 أهمية ووظائف علم المكتبات

[1] غرارمي،وهيبة .علم المكتبات والمعلومات:مفهومه ونشأته وتطور التكوين بع في العالم الغربي والعربي .في .cybraians journal.ع.2008،16.[على الخط] متاح على الرابط /http//wwwjournal-cvbraians or أطلع عليه يوم 2020/02/22على الساعة 10.00.ص.75

[2] جامعة الجزائر2.قسم علم المكتبات والتوثيق .[على الخط] متاح على الرابط -http//www.fshs-univ alger2.dzأطلع عليه يوم 2020/02/24على الساعة 20.00.ص.45

[3] غرارمي السعيدي ،وهيبة .التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية .الجزائر:[د.ن]،2007.مذكرة لنيل شهادة دكتوراه:تخصص علم المكتبات :الجزائر.ص.60

3-2-1 أهمية علم المكتبات :

- ✓ دور أجهزة المعلومات المكتبات في حفظ وتنظيم المعلومات والإعلان عنها
- ✓ تشجيع القراءة والبحث
- ✓ تجميع وتحليل وتنظيم وتكوين واسترجاع الإنتاج الفكري المسجل للإنسان
- ✓ انتشار المكتبات الذي يشمل العملية المكتبية، ويجسد شكل من أشكال الاتصال الجماهيري
- ✓ بث المعلومات بصفة مستمرة للمستفيدين بمختلف أساليب والوسائل
- ✓ العمل على توحيد التقنيات الفنية والحث على التعامل والتنسيق مع مراكز المعلومات[1]

3-2-2 وظائف تخصص علم المكتبات:

- ✓ اختيار أو اقتناء الأوعية طباقا لسياسة واضحة، تضعها كل مؤسسة بعد دراسة متطلبات المستفيدين على ضوء الإمكانيات المتاحة لها
- ✓ تحليل الأوعية التي تم اقتناءها وتنظيمها وحفظها، طبقا لمجموعة من القواعد والمعايير والتقنيات لكي يسهل استرجاعها بما تتضمنه من معلومات
- ✓ استرجاع الأوعية وبث المعلومات طباقا لمتطلبات المستفيدين التي ترد في شكل استفسارات وطلبات للمعلومات وتقديمها إليهم في صورة عدد من الخدمات[2]

3-3مفهوم التكوين الجامعي في علم المكتبات وأهميته

3-3-1 مفهوم التكوين الجامعي في علم المكتبات

[1]عبد الهادي، محمد فتحي .المكتبات والمعلومات :دراسة في الإعداد المهني والبيبليوغرافيا والمعلومات.القاهرة:مكتبة دار العربية للكتاب، 1993.ص.20

[2]حشمت ،قاسم.مدخل لدراسة علم المكتبات وعلم المعلومات.ط.2.القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع، 1995.ص.15

- ✓ بأنه تلقين المكونين الطرق والأساليب النظرية والعملية ، التي تساعدهم على التحكم في هذا السبل الكبير من المعلومات بالسرعة المطلوبة ، وبتكاليف جد مدروسة وتقديمه للقراء ومن ثم تخريج الإطارات والعمال المهنيين لتلبية احتياجات المجتمع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، وكذا العمل على تنظيم وتسيير المؤسسات التي تسهر على استمرارية هذه الخدمات [1].
- ✓ يعتبر من الركائز الأساسية التي تضعها مختلف أنظمة الإعلام أو المؤسسات نصب أعينها حيث تتمكن من أداء وظائفها في تقديم أحسن الخدمات المكتبية[2]

2.1-3 أهمية التكوين الجامعي في علم المكتبات:

إعداد الكوادر البشرية المؤهلة علميا وفنيا وتقنيا ، على الإطلاع بمهام العمل مكتبي والتوثيق والمعلومات ومسؤولياته بما يدعم مهنة المكتبات ويعمل على تطويرها ، بالإضافة إلى تعريف الدارسين بجوانب خدمات المعلومات المختلفة وتلقينهم المهارات الفنية الأساسية في هذا المجال ، وربط ذلك بالمستجدات والتطورات المستمرة بما في ذلك التطبيقات التقنية والتكنولوجية ، والعمل على تنمية المفاهيم والقناعات والممارسات المتعلقة بخدمات المكتبات والمعلومات المتطورة والعمل على نشرها وتعميمها والقيام بدور ديناميكي وقيادي لمهنة المكتبات والتفاعل الجاد مع المجتمع المكتبي[3]

[1] بوعبد الله، حسن.تقويم العملية التكوينية في الجامعة.الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ،1998.ص.116

[2] عليان ، ربحي مصطفى، النجداوي ،أمين .مقدمة في علم المكتبات والمعلومات .عمان:دار الفكر،2005.ص.359

[3] شرف الدين ، عبد التواب .مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات .القاهرة:دار الدولية للاستثمارات الثقافية،2001.ص.131

3-4 أهداف ومشكلات التكوين الجامعي في علم المكتبات

3-4-1 أهداف التكوين الجامعي في علم المكتبات

- ✓ تعليم وإعداد كفاءات بشرية متخصصة ، وقادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العملية
- ✓ تطوير المقدرة على اختيار مصادر المعلومات المفيدة والمناسبة للحاجات المعلوماتية الخاصة والمتصلة بالبحث والدراسة والتعامل وتوفيرها
- ✓ تدعيم الإمكانيات الشخصية للتعامل الميداني مع بنوك المعلومات بجميع أنواعها
- ✓ تنمية المعرفة بشتى ألوانها، فلا شك أن الجامعة هي مجتمع الباحثين والعلماء الذين يقومون بنشاط علمي مميز ،يهدف إلى إثراء المعرفة وتقدمها[1]

3-4-2 مشكلات التكوين الجامعي في علم المكتبات:

-ضعف المناهج الدراسية كما وكيفا فهي في غالب الأحيان متماثلة بشكل أو بآخر من حيث المفردات والمضمون

- غياب تنسيق المطلوب بين معاهد التكوين ومكتبات التطبيق، حيث أن المكتبات لا تشرك في لجان المعاهد ولا تستشار في وضع الأهداف

[1] بدر، أحمد، عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية:تنظيمها ودورها في تطوير التعليم الجامعي.القاهرة:دار غريب، 2001.ص.12

- غياب ورشات بتجهيزاتها حديثة فبدونها تبقى الدروس نظرية بالإضافة إلى ضعف التواصل بين الأساتذة المنظرين والمطبقين
- نقص الكوادر المؤطرة للإشراف على طلبة الدراسات العليا(الماجستير والدكتوراه)
- قلة المراجع العربية في علم المكتبات وقصورها على مواكبة الحداثة [1].

[1] صوفي ، عبد اللطيف .التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه، أنواعه واتجاهاته الحديثة.الجزائر :دار الهدى للطباعة والنشر، 2002.ص.116.

الفـــــــصل الثالـــــــــــث :التوجيه

و التوجـــــــــيه الجامـــــــــعي

1-التوجيه الجامعي

1-1ماهية التوجيه

1-1-1 تعريف اللغوي

التوجيه: وجه يوجه توجيها، الوجه العام ووجه الشيء بمعنى أداره إلى وجه ما[1]

✓ مصدر من الفعل وجه يوجه وجيه بمعنى دله على وجهة الصحيحة [2]

اصطلاحا:

✓ التوجيه هو محاولة الوقوف على أحسن الطرق التي يمكن أن تنمي القوى الكامنة في كل شخصية إلى أقصى درجات النمو والتطور والتكوين.[3]

[1]جبران، مسعود.معجم الرائد.ط.3.بيروت:دار العلم للملايين،2003.ص.2014

[2]زهران،حامد عبد السلام. التوجيه والإرشاد النفسي. ط.3 .القاهرة: : عالم الكتب ،2002.ص.29

[3]عبد العزيز، سعيد،عطيوي، جودت .التوجيه المدرسي:مفاهيمه النظرية وأساليب الفنية.الأردن:دار الثقافة للنشر، 2004.ص.79

- ✓ هو تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له خصائص مميزة من ناحية المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته .[1]
- ✓ هو مساعدة الأفراد ليحسنوا الاختيار وموازنة الأمور فيما يعرض لهم في حياتهم من التوافق.[2]
- ✓ أنه عملية فردية مزدوجة هدفها الأول مساعدة الأفراد على فهم ذاتهم بما تنطوي عليه من ميول واستعدادات ومواهب على فهم المجتمع الذي سيوظفون فيه هذه الميول والاستعدادات وتلك المواهب بواسطة عملية كيفية تأخذ بعين الاعتبار عناصر المحيط الاجتماعية والاقتصادية ضمن متطلبات الواقع المفروض [3]
- ✓ العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد [4]
- ✓ هو عملية مستمرة وواعية بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته في ضوء معرفته ورغبة نفسه [5]

1-2 أهمية التوجيه:

[1]مرسي، عبد الحميد.الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني.القاهرة :مكتبة الخانجي،1995.ص.188

[2]بن جابر ،جودت .علم النفس الاجتماعي.الإسكندرية:دار الوفاء،2012.ص.17

[3]أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف.التوجيه التربوي والمهني.عمان:دار الشروق، 2004.ص.154

[4]بن فليس ، خديجة .المرجع في التوجيه المدرسي والمهني .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ،2014.ص.145

[5]ملحم ،سامي.مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010.ص.12

إن عملية التوجيه لها أهمية بالغة على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع تتمثل فيما يلي :

- ✓ **في المجال التربوي :**

– اكتشاف قدرات التلاميذ وإمكانياتهم المختلفة ومحاولة توجيههم إلى المجال التعليمي المناسب

– اكتشاف مواهب التلاميذ وتوجيهاتهم

– مساعدة التلاميذ على اختيار مهنة المستقبل وتحقيق التكيف الجميل

– مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم التربوية التي تواجههم في حياتهم الدراسية

- ✓ **في المجال الاجتماعي :**

–مساعدة الأفراد على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين

–تحقيق تطلعات وطموحات فئات المجتمع المختلفة

– تمكين الأفراد من تغيير وضعيتهم الاجتماعية من الأسوأ إلى الأحسن

- ✓ **في المجال الاقتصادي :**
- ✓ تخريج كفاءات مهنية حسب متطلبات السوق الاقتصادية
- ✓ التمكن من استغلال الموارد البشرية إلى أقصى حد ممكن
- ✓ تحقيق التكيف والتوافق النفسي والمهني للعمال[1]

3-1 أهداف التوجيه

- ✓

[1] قاضي ، يوسف مصطفى .الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.السعودية:دار المريخ، 1981.ص.123

- ✓ تحقيق الذات : يقصد به تقييم الذات وتقويتها وتوجيهها وتنمية مفهوم إيجابي عليها
- ✓ تحقيق التوافق: إحداث التوازن بين الفرد وبيئته، تحقيق التوافق في كل المجالات الشخصية والتربوية والمهنية والاجتماعية
- ✓ تحقيق الصحة النفسية : يقصد به إحداث حالة ثابتة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا ،ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الأخريين ويكون قدرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن وهو أسمى ما تطمح إليه عملية التوجيه [1]
- ✓ مساعدة الفرد على فهم مشكلات التي تواجهه مهما كان نوعها
- ✓ فهم البيئة المادية والاجتماعية بما فيها من إمكانيات
- ✓ مساعدة الفرد على تحديد أهداف في الحياة شرط أن تكون أهداف واقعية يمكن تحقيقها
- ✓ مساعدة الفرد على وضع صورة ذهنية تؤدي إلى تحقيق أهدافه
- ✓ جعل الفرد يتكيف مع نفسه ،ومع مجتمعه فيتفاعل معه تفاعلا سليما

4-1 مبادئ ووظائف التوجيه

1-4-1 مبادئ التوجيه:

– احترام حرية الفرد في تبني أي أهداف أو رغبة يرى أن مؤهل للوصول إليها، وتحقيق مصيره بنفسه

–

[1] عمروني، حورية.التوجيه في المؤسسات الجامعية الجزائرية:رصد للواقع نحو المستقبل:مجلة علم التربية.ع.27،2009.ص.36

– احترام سيرة العميل، وخصوصيته على نحو شعوره بالأمان ودعم الثقة بينه وبين الموجه أو المرشد

– احترام فردية الفرد سواء بالنسبة لغيره من الأفراد الذين يشاركونه نفس المرحلة العمرية التي يعيشها أو لغيره من الأفراد بصفة عامة

– تفهم طبيعة التفاعل القائم بين مختلف جوانبه الشخصية الإنسانية التي تمثل كل مميز غير قابل للتجزئة

– تفهم أبعاد ومقتضيات الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه طرفا بمعنى العلاقة التوجيهية الإرشادية

– مرونة السلوك الإنساني، وقابلية للتعديل عن طريق التعلم، وما يكتسبه من جراء تنشئته الاجتماعية[1]

1-4-2وظائف التوجيه

– العمل على إيصال البيانات والمعلومات الخاصة بالمدرسة

– العمل على جمع المعلومات الخاصة بالتلاميذ والطلبة

– المساعدة على اختيار نوع الدراسة

– الاستمرار في الدراسة أو التحول إلى العمل

– التغلب على الصعوبات التي تواجه التلاميذ والمعاونة على النجاح بها

–

[1]شكور، وديع جلال .تأثير الأهل على مستقبل أبنائهم على الصعيد التوجيه المدرسي والمهني.بيروت:مؤسسة المعارف، 1997.ص.75

يساعد الموجه التلميذ على تقييم استعداداته وميوله وتحصيله الدراسي ومعرفة إمكاناته التعليمية المتاحة له [1]

1- التوجيه الجامعي

1-2 مفهوم التوجيه الجامعي:

-هو عملية توزيع الطلبة المحصلين على شهادة البكالوريا مباشرة بعد الإعلان عن نتائج الامتحان على الشعب والاختصاصات الجامعية [2]

-هو عملية مشتقة من كيان اجتماعي وثقافي معين ،هذه العملية ترمز إلى وضع غمام الطالب التي تحتوي عليها الجامعة وذلك حسب قدرتها النفسية والعملية ودوافعه[3]

- هو العملية التي يتم من خلالها توزيع الطلبة المحصلين على شهادة البكالوريا على فروع وتخصصات الدراسة الجامعية على أساس أنها تعمل على إعداد الطالب للحياة المهنية العملية وذلك وفق إجراءات محددة وذلك باستخدام وسائل معينة[4]

- هو مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية وتساعد على إعداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة عن طريق الندوات والمحاضرات واللقاءات والزيارات وغيرها

-

[1] عبد القادر ،يامنة .التوجيه التربوي.عمان:دار اليازوري ،2011.ص.144

[2] معروف ،جيهاد.الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي. أم لبواقي:[د.ن] ، 2018/2017 .الماجستير:علم الإدارة والتسيير في التربية :أم البواقي.ص.33

[3] حناش،فضيلة.التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور الإصلاحات التربية الجديدة.الجزائر :المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية،2011.ص.23

[4] راشد، علي. الجامعة والتدريس الجامعي.بيروت:دار مكتبة الهلال، 2007.ص.50

- هو عبارة عن مجموعة من الخدمات المقدمة للطالب من أجل اختيار التخصص الدراسي الذي يتلائم مع قدراته وإمكاناته.[1]

2-2مراحل التوجيه الجامعي

تمر عملية التوجيه الجامعي في مؤسسات التعليم العالي بعدة مراحل

- ✓ **المرحلة الأولى:حصول على شهادة البكالوريا**

بعد الاستقلال كان التوجيه يتم عن طريق التسجيل المباشر دون أي عوائق يذكر هذا بحكم العدد القليل من الطلبة المتفوقين في شهادة البكالوريا مما أتاح للجميع دون استثناء للالتحاق بالفروع المرغوبة دون أي شرط،حيث أن الشرط الوحيد شهادة البكالوريا وهذا راجع إلى السياسة المتبعة وهذا تشجيع وتكوين الإطارات

- ✓ **المرحلة الثانية :استخدام المعيار البيداغوجي والمسابقة**

في فترة السبعينات ازداد عدد الطلبة إلا أن التوجيه بقي يتم آليا ولكن بشروط بيداغوجية ثابتة تحددها الوزارة مسبقا وكانت تتمثل في الاعتماد على معدل العام للبكالوريا أو بعض المواد الأساسية ،كما أنها كانت تنظم مسابقات للالتحاق ببعض الفروع كالطب والصيدلة وجراحة الأسنان ، الهندسة المعمارية كما أن هناك بعض فروع تخضع لمعايير منها فرع العلوم الاقتصادية كانت تنظم شبه مسابقة للتعرف على مدى قدرة الطالب على الالتحاق بالفروع المذكورة .[2]

- ✓ **المرحلة الثالثة:إدخال معيار التعليم الجغرافي**

[1] زهران،حامد.التوجيه والإرشاد النفسي.ط.2.القاهرة:عالم الكتب، 1998 .ص.73

[2] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .منشور رقم 5 مؤرخ في 20جوان 1998.ص.8

هذه المرحلة تتميز بإصلاح قطاع التعليم العالي ، ويتمثل هذا الإصلاح بإنشاء مراكز جامعية وبها معدات جديدة ،تحديد الخريطة الجغرافية للجامعات بالإضافة على الشروط البيداغوجية الإدارية والمتمثل في التقييم الجغرافي للجامعات

- ✓ **المرحلة الرابعة :** اقتحام البرمجة الآلية في عملية التوجيه بعد استخدام نظام الفروع المشتركة ، نظرا للعدد المتزايد للطلبة الذين يلتحقون بالجامعة سنويا لجأت وزارة التعليم العالي إلى استخدام نظام جديد للتوجيه الجامعي من خلال استحداث ست جذور مشتركة أو التخصصات متقاربة يخضع القبول في الجذوع المشتركة أو التخصصات لشعبة البكالوريا ونتائجها والمقاعد البيداغوجية المتاحة لكل جذع مشترك أو تخصص ، ويخضع هذا النظام في التوجيه إلى البرنامج الجديد الذي يتكفل به المعهد الوطني الآلي عن طريق الإعلام الآلي ، وهذا بالتعاون مع وزارة التربية في ظل الإصلاحات الجديدة في التعليم العالي ،تبنت الجامعة الجزائرية نظام ل.م.د كنظام تعليمي بدلا من التعليم الكلاسيكي الذي عهدته هذه الجامعة .[1]

2-3 معايير التوجيه الجامعي

يعتبر الحصول على شهادة البكالوريا المؤهل الأساسي الذي يستطيع الطالب على أساسه اختيار أحد الفروع الجامعية للالتحاق بها كما يستند التوجيه للتعليم والتكوين إلى الترتيب يأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:

- ✓ الرغبة المعبر عنها من طرف حامل البكالوريا
- ✓
- ✓

[1] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.قرار رقم 711المؤرخ في 03 نوفمبر 2011يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجيين للدراسات الجامعية لنيل شهادتي اللسانس والماستر

- ✓ شعبة البكالوريا والنتائج المحصلة في امتحان البكالوريا (التقدير ،نقاط المواد الأساسية والمعدل العام للبكالوريا)[1]

[1]شويخي،أمال.نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي.تلمسان:[د.ن]،2013.رسالة الماجستير:علم اجتماع التربية :تلمسان.ص.45

الفصـــــــــــــل الرابـــــــــــــــع:الجانب الميداني للدارســـــــــــــــــة

1- التعريف بمكان الدراسة

1-1 جامعة لونيسي علي العفرون

هي جامعة جزائرية تقع في بلدية العفرون بطريق السيار شرق –غرب في شمال ولاية البليدة وتقع على بعد 20كلم غرب ولاية البليدة ، واستفادت من مشروع جامعي يتربع على مساحة 200هكتار خصص له مبلغ مالي قدر ب 14مليار دينار.ويضم أربع معاهد (الحقوق،علم الاجتماع ،الاقتصاد اللغات)،وتحتوي على 27000مقعد بيداغوجي ،18000سرير ،وعلاوة على رئاسة الجامعة ،مطعم مركز،مكتبة مركزية إلى جانب مركز للسمعي البصري ،ومراكز البحث ومرافق رياضية و500سكن تساهمي للأساتذة.

فتحت الجامعة أبوابها كقطب جامعي(قطب العفرون) ،بموجب المرسوم التنفيذي رقم 13-162المؤرخ في 15أفريل 2013المتضمن إنشاء جامعة 2 .

حيث تضم جامعة لونيسي علي بالعفرون على أربع كليات :

- ✓ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- ✓ كلية الحقوق والعلوم السياسية
- ✓ كلية الآداب واللغات
- ✓ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

فلقد مرت جامعة العفرون بعدة مراحل أثناء تحويل الكليات المعنية بهذا الشأن من جامعة البليدة 1سعد دحلب إلى جامعة البليدة 2 لونيسي علي بكل أملاكها المنقولة وبكل مستخدميها أهمها:

المرحلة الأولى: في سنة 2009تم تحويل كلية الآداب والعلوم الاجتماعية المنقسمة حاليا إلى كليتين :

1- كلية الآداب واللغات

2- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المرحلة الثانية: في سنة 2012تم تحويل كلية الحقوق والعلوم السياسية

مرحلة الثالثة: في سنة 2014تم تحويل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، وفي تلك المراحل التي مرت بها بقيت جامعة البليدة 1متكلفة بدفع رواتب المستخدمين ،وكذا نفقات تجهيز في أجل أقصاه سنة ابتداء من تاريخ نشر هذا المرسوم بموجب المادة 4من المرسوم 13-163المؤرخ في 15أفريل 2013المتضمن إنشاء جامعة البليدة 2

1-2 أهداف جامعة لونيسي علي :

تسعى جامعة لونيسي علي بالعفرون لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ تعليم وإعداد كفاءات بشرية متخصصة قادرة على تحمل المسؤولية
- ✓ تزويد المجتمع بالقوى العاملة المؤهلة تأهيلا عاليا والقادرة على الإسهام في عملية التنمية الوطنية
- ✓ تطوير البحث العلمي وتنمية المعرفة

1-3 تعريف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في سنة 2012،ضمت قسمين هما : قسم العلوم الاجتماعية مكون من شعبة الاجتماع والديموغرافيا وشعبة علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، وقسم العلوم الإنسانية ضم في بدايته شعبة التاريخ وبعدها شعبتي علم المكتبات وعلوم الإعلام والاتصال .

في سنة 2014 تم إعادة هيكلة قسم العلوم الاجتماعية على المستوى الوطني إلى ستة شعب هي : شعبة علم الاجتماع ،شعبة الديموغرافيا ،شعبة علم النفس ،شعبة علوم

التربية ،شعبة الأرطفونيا وأخيرا شعبة الأنثروبولوجيا التي لم تتحصل بعد على الاعتماد نظرا لقلة الأساتذة المؤطرين، تضم كلية العلوم الإنسانية بها 232أستاذ يحملون شهادات مختلفة في مختلف التخصصات

- 18 أستاذ التعليم العالي
- 88 أستاذ محاضر
- 136 أستاذ مساعد

يضم قسم العلوم الإنسانية التخصصات التالية:

التخصص	الليسانس	الماستر
شعبة التاريخ	تاريخ عام	تاريخ المقاومة والحركة الوطنية الجزائرية
شعبة علم المكتبات	علم المكتبات والمعلومات	تكنولوجيا وهندسة المعلومات
شعبة الإعلام والاتصال	إعلام	الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
	اتصال	

جدول رقم (02): يمثل التخصصات في قسم العلوم الإنسانية

2- تحليل الإستبانة التي يتمحور موضوعها حول توجيه طلبة جذع مشترك نحو تخصص علم المكتبات :

1- توزيع الأفراد حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	39	%37.5
أنثى	65	%62.5
المجموع	104	%100

جدول رقم (03) : يوضح توزيع الأفراد حسب الجنس

ويمكن توضيح ذلك من خلال الدائرة النسبية في الشكل التالي:

الشكل رقم (01) توزيع النسبي للأفراد حسب الجنس

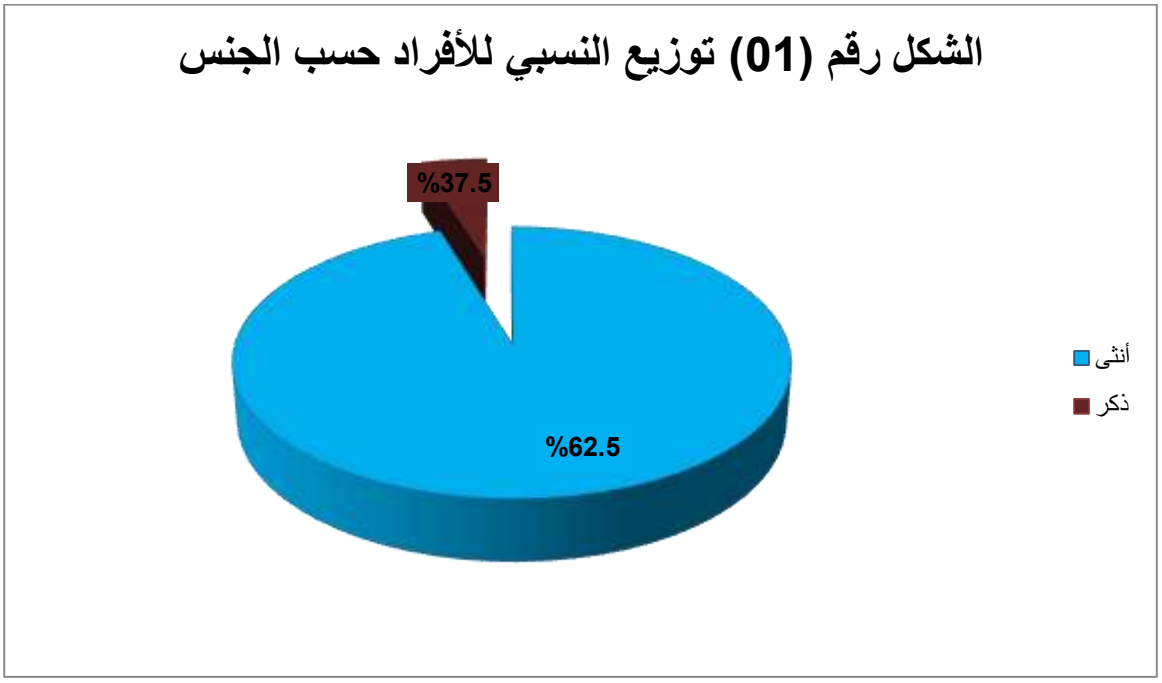

من خلال الجدول رقم (3) يتضح لنا أن هناك اختلاف النسب المئوية بين نوع الجنسين للفئة المبحوثة، وكانت أعلى نسبة من المستجوبين من فئة الإناث بنسبة 62.5% في

المرتبة الأولى ، وجاءت نسبة الذكور في المرتبة الثانية بنسبة 37.5% من المبحوثين ، وهذا راجع إلى ميل فئة الإناث إلى مثل هذه التخصصات الأدبية ، كون هذا التخصص ضمن تخصصات العلوم الإنسانية جعله مستهدف من طرف الفئة النسوية بجامعة لونيسي علي بجامعة العفرون

2- توزيع أفراد العينة حسب العمر

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20سنة	06	%5.8
من 20إلى 25سنة	67	%64.4
من 26إلى 35سنة	27	%26
أكثر من 35سنة	04	%3.8
المجموع	104	%100

جدول رقم (4): يوضح توزيع الأفراد حسب السن

ويمكن توضيح من خلال الدائرة النسبية في الشكل التالي:

الشكل رقم (02) التوزيع النسبي للأفراد حسب السن

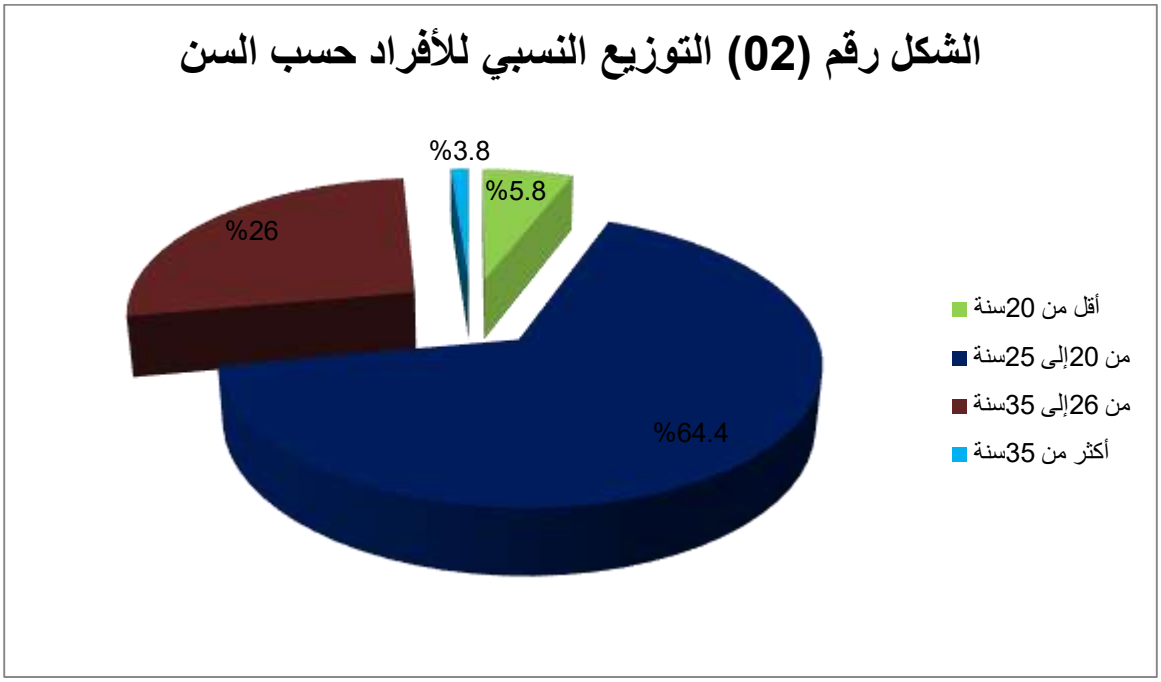

نلاحظ من خلال جدول رقم (03) أن أكبر عدد من طلبة علم المكتبات بجامعة لونيسي علي أعمارهم تتراوح مابين 20إلى 25سنة بنسبة 64.4% يليها بعد ذلك المستجوبين الذين أعمارهم من 26إلى 35سنة بنسبة 26%في حين أن نسبة كل المستجوبين من الفئة العمرية أقل من 20 سنة هي 5.8% في حين أن نسبة كل المستجوبين من الفئة العمرية أكثر من 35سنة هي 3.8% ، فهذا يوضح لنا أن طلبة في تخصص علم المكتبات هم من الفئات عمرية مختلفة ، ويرجع ذلك إلى عودة العديد من الطلبة منهم إلى مقاعد الدراسة بعد فترة من الانقطاع عن الدراسة ، وكذا وجود طلبة من العاملين من أجل الترقية وتحسين مستواهم.

2- توزيع العينات حسب كيفية التعرف على التخصص

المصدر	التكرار	النسبة المئوية
من دليل الجامعة	27	%26
من بعض خرجي الجامعة	47	%45.2
صدفة	17	%16.3
قراءة متكررة للمصادر	13	%12.5
المجموع	104	%100

جدول رقم (05):توزيع العينات حسب كيفية التعرف على التخصص

ويمكن توضيح ذلك من خلال الدائرة النسبية في الشكل التالي:

الشكل رقم (03) يمثل كيف تم التعرف على التخصص

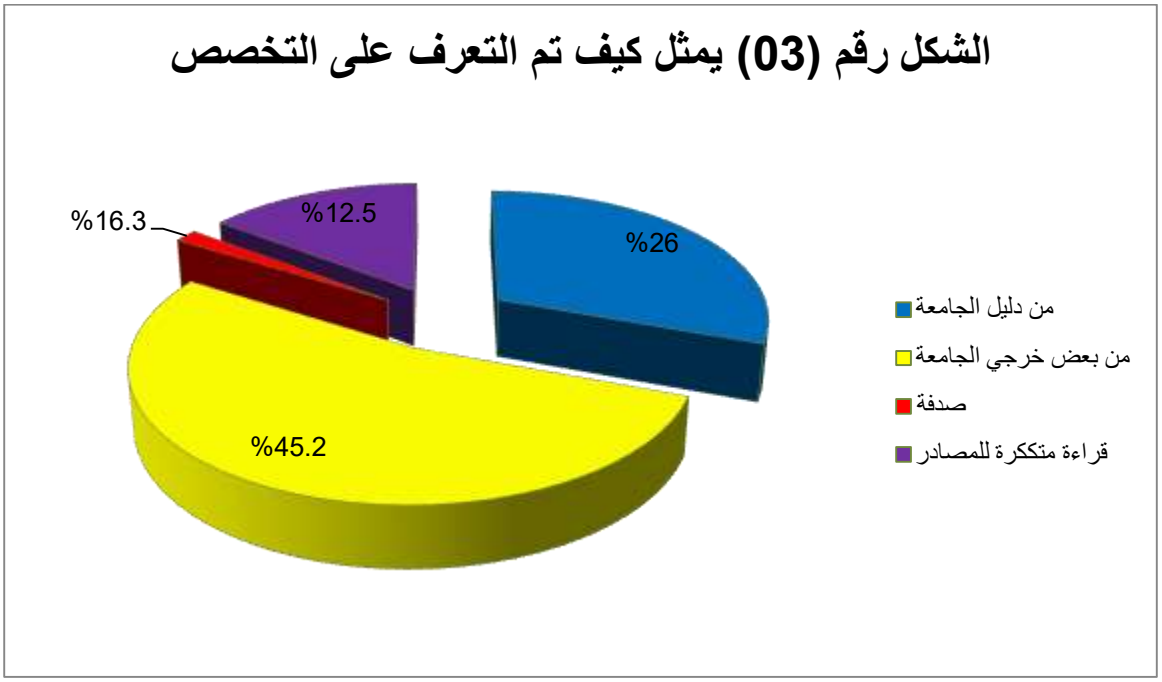

من خلال نتائج الجدول وتحليلنا للإستبانة لاحظنا أن نسبة 45.2%من عينة الدراسة تعرفوا على التخصص من بعض خرجي الجامعة وهذا من خلال الدور الكبير للأساتذة ، ومن جهة أخرى من دليل الجامعة بنسبة 26% ، فمعظم الطلبة تعرفوا على التخصص بمحظ الصدفة بنسبة 16.3%وكذلك عن طريق قراءة متكررة للمصادر بنسبة 12.5 % وفقا لإجابات المبحوثين.

3- كيفية الالتحاق بالتخصص

المصدر	التكرار	النسبة المئوية
برغبتي الشخصية	46	%46.2
لتعثري في قسم آخر	5	%4.8
التخصص الوحيد الذي يقبل معدلي	14	%14.4
توجيه من طرف الوالدين	05	%4.8
توجيه من طرف إدارة القسم	13	%12.5
يوجد أحد أفراد الأسرة في نفس التخصص	17	%17.3
المجموع	104	%100

جدول رقم (06) :توزيع العينات حسب كيفية التحاق بالتخصص

ويمكن توضيح ذلك من خلال الدائرة النسبية في الشكل التالي:

الشكل رقم (04) يمثل كيفية التحاق بالتخصص

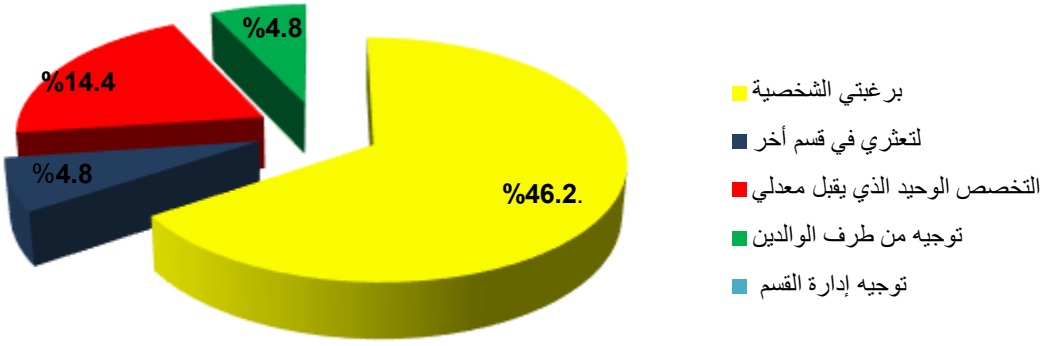

من الجدول المبين أعلاه أن معظم أفراد العينة التحقوا بتخصص علم المكتبات برغبتهم الشخصية، حيث بلغت نسبتهم 46.2%حيث عبر أصحاب هذا الخيار عن قناعتهم الشخصية بالتخصص والرغبة في دراسته دون أي إكراه من أي طرف، وأما من اختاروا التخصص الذي يوجد أحد أفراد الأسرة في نفس التخصص فقد بلغت نسبة 17.3% ، أما من كان التخصص خيارهم الوحيد فقد بلغوا نسبة14.4% كونه التخصص الوحيد الذي يقبل معدلهم ، بينما قامت إدارة القسم بتوجيه بنسبة 12.5% ذلك تبعا لسياسات تتبعها إدارة الكلية حيث أن طلبة العينة قبل التحاقهم بالتخصص قد تحصلوا على بطاقة رغبات لاختيار ثلاث تخصصات من بين تخصصات قسم العلوم الإنسانية وترتيبها تبعا لأولويات الطالب، وكل الطلبة الذين تم توجيههم مكرهين من قبل إدارة القسم كان تخصص علم المكتبات ضمن أولوياتهم الثانية والثالثة ويرجع هذا السبب إلى تدني مستوى الطلبة وضعف معدلات قبولهم في بقية التخصصات ، مما أكد أن تخصص علم

المكتبات أقل المعدلات قبولا بالشعبة ،حيث تعثر الطلبة في قسم أخر بلغن نسبة 4.8% أما من اختاروا التخصص بنصيحة توجيه الوالدين فقد بلغو نسبة 4.8%

4- أسباب ودوافع اختيار تخصص علم المكتبات

الدوافع والأسباب	تكرار	النسبة
ضمان الحصول على فرص العمل	42	%40.4
حب التعامل مع مصادر المعلومات	22	%21.2
استخدام تكنولوجيا المعلومات المتاحة بالتخصص	12	%11.5
حب العمل في مجال الخدمات المعلوماتية	11	%10.6
الالتحاق بالشعبة يتسم بالسهولة في دراسته	17	%16.3
المجموع	104	%100

جدول رقم (07): توزيع العينات حسب أسباب ودوافع اختيار تخصص علم المكتبات

ويمكن توضيح ذلك من خلال الأعمدة البيانية في الشكل التالي :

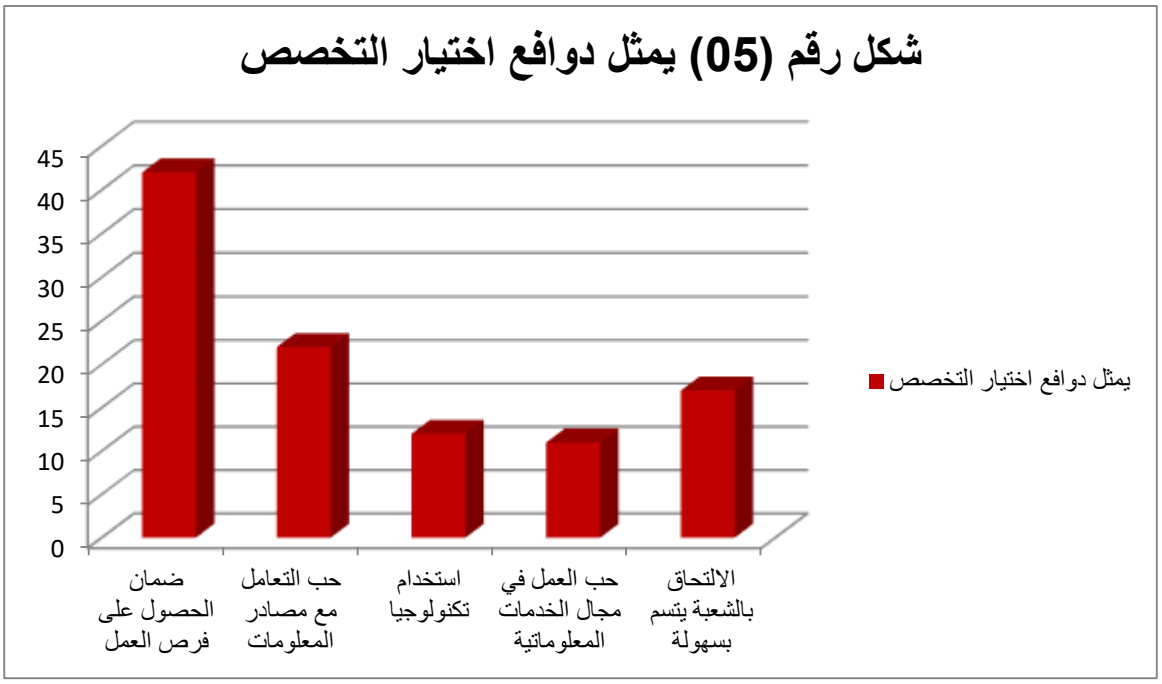

من خلال الجدول نلاحظ أن ضمان الحصول على فرص العمل هو الدافع الأكبر لالتحاق الطلبة بتخصص علم المكتبات حيث ما يقارب نسبة 40.4% كما أن حب التعامل مع مصادر المعلومات تعتبر أيضا من أبرز الدوافع التي جعلت الطلبة يختارون التخصص بنسبة 21.2%، أما نسبة 16.3% من أفراد العينة فقد التحقوا بتخصص علم المكتبات لأنه يتسم بالسهولة في دراسته، وأما بالنسبة للطلبة الذين كان دافعهم استخدام تكنولوجيا المعلومات المتاحة حيث بلغت نسبة 11.5%، أما حب العمل في مجال الخدمات المعلوماتية فحيث بلغت نسبة 10.6% من أفراد العينة

5- التقبل الدراسي للتخصص

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%34.6
لا	20	%19.2
نوعا ما	48	%46.2
المجموع	104	%100

جدول رقم (08) : توزيع العينات حسب التقبل الدراسي

ويمكن توضيح ذلك من خلال الدائرة النسبية في الشكل التالي:

الشكل رقم (06) يمثل التقبل الدراسي للتخصص

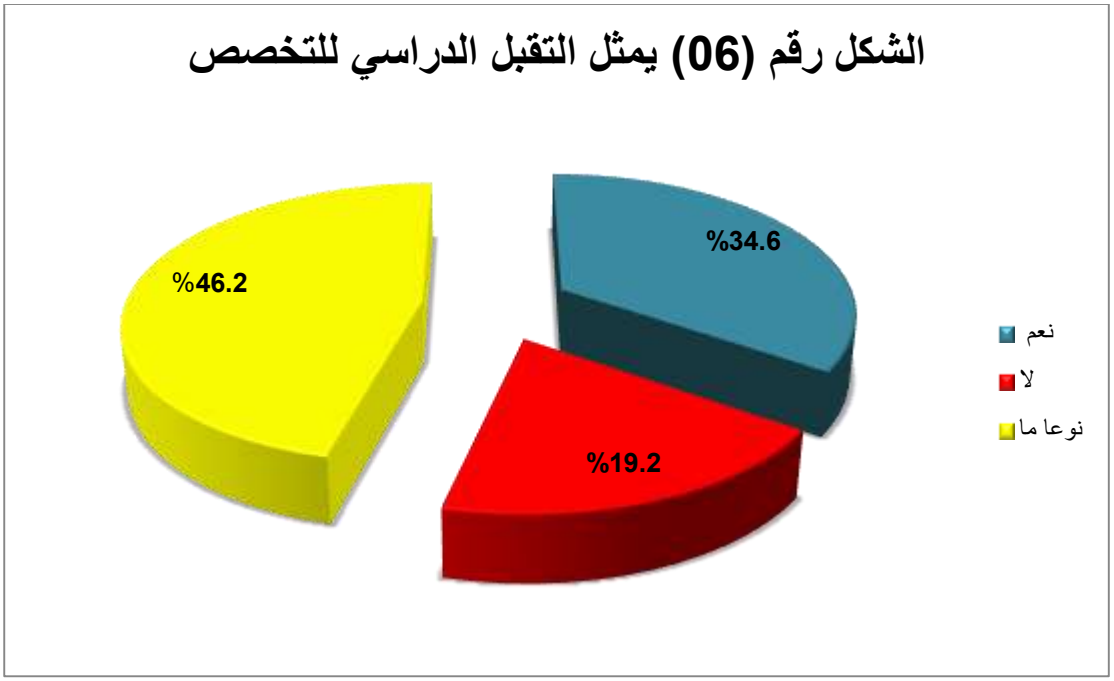

من خلال الجدول نلاحظ أن المتقبلون نوعا ما للتخصص من أفراد العينة قد بلغوا نسبة 46.2% حيث تعود نسبة التقبل لدى هذه الغالبية إلى طبيعة التكوين في هذا التخصص

فمنهم من لم يجد مكان يصبوا إليه من جراء التحاقه بالتخصص ومنهم من يجد صعوبة في استيعاب المقررات الدراسية للتخصص من الناحية الطبيعية للمقاييس الملقاة أو من ناحية أداء الهيئة التدريسية أو لعجز الطلبة عن الفهم والاستيعاب للمقاييس نظرا لضعف المكتسبات القبلية التي تؤهله للدراسة خاصة في هذا التخصص ، بينما تمثلت نسبة 34.6% الطلبة المقتنعون تماما بالتخصص والراضون بدراسة التخصص ، حيث نلمس في هذه الفئة التعلق الدراسي بالتخصص ومختلف مضامينه ، وذلك لتماشيها مع اهتمامات وميول هذه الفئة كما أن التخصص يحقق الرضا الدراسي التام وشبع رغباتهم العلمية في تعلم حيثيات هذا التخصص ، وكانت نسبة غير المقتنعون بدراسة التخصص 19.2% حيث تم توجيههم قسرا من طرف إدارة القسم فعناصر هذه الفئة ترفض تماما التخصص ولا تتقبله ، وذلك يرونها لا تشبع رغباتهم العلمية ولا تتماشى مع طموحاتهم حيث أن التخصص فرض عليهم

7- نظرة الطلبة إلى تخصص علم المكتبات

الإجابة	تكرار	النسبة المئوية
إيجابية	33	%31.7
سلبية	38	%36.5
محايدة	33	%31.8
المجموع	104	%100

جدول رقم (09): توزيع العينات حسب نظرة الطلبة إلى تخصص علم المكتبات

يمكن توضيح ذلك من خلال دائرة نسبية في الشكل التالي:

شكل رقم (07) يمثل نظرة الطلبة إلى تخصص علم المكتبات

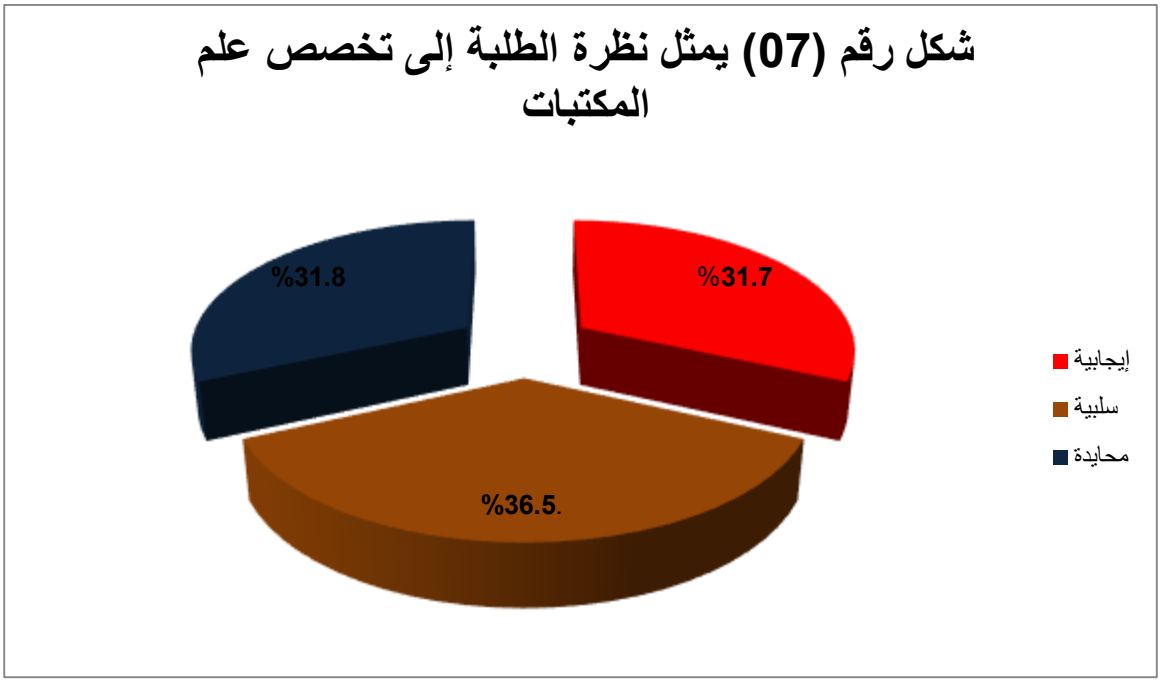

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن راء جزء من العينة يذهب إلى نظرة الطلبة للتخصص سلبية فكان الأكبر بنسبة 36.5% وهي أعلى مبرر لنظرة السلبية للتخصص من جانب المجتمع بسبب عدم الوعي به وبدوره في مجال التنمية المجتمعية الشاملة ، أما القسم الثاني من العينة الذي يذهب إلى نظرة الطلبة إلى التخصص إيجابية حيث مثلت 31.7% حيث تنعكس هذه النسبة الطبقة المثقفة والواعية بأهمية المكتبات في المجتمع ، ونسبة 31.8% من العينة التي تذهب إلى الحياد ، حيث عبر أصحاب الاتجاهات المحايدة عن جهل الطلبة بماهية التخصص ، وذلك لوجود اختصاصات أخرى تجذب الاهتمام

8- المواد الدراسية المفضلة

المواد	التكرار	النسبة
الوصف البيبليوغرافي ولغات التوثيقية	34	%32.69
خدمات المعلومات	24	%23.07
إدارة المؤسسات الوثائقية	20	%19.23
الأرشيف	15	%14.42
تكنولوجيا المعلومات	11	%10.59
المجموع	104	%100

جدول رقم (10): المواد الدراسية المفضلة

الشكل رقم (08) يمثل المواد الدراسية المفضلة

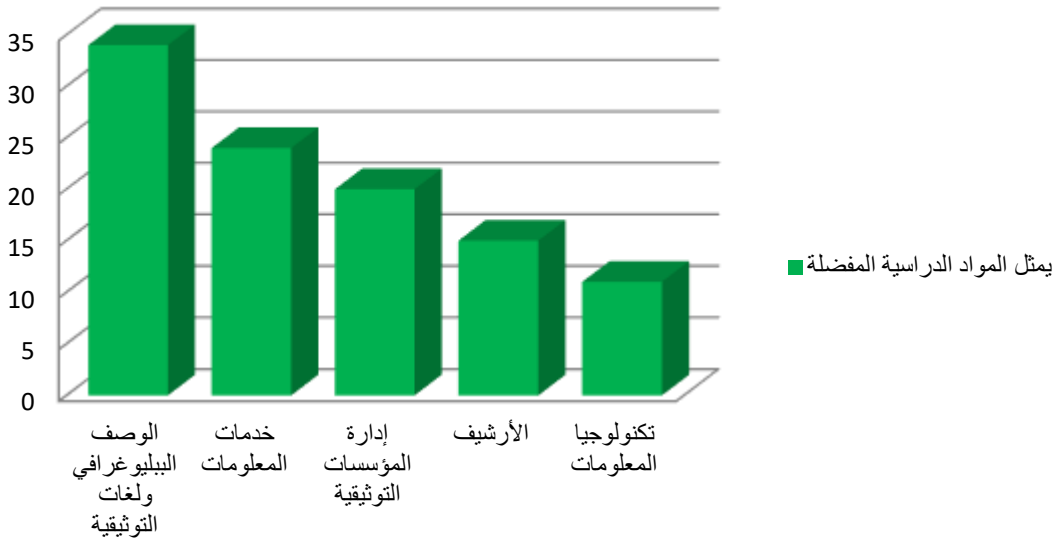

من الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن مقياس الوصف البيبليوغرافي ولغات التوثيقية من أبرز المقاييس المفضلة لدى طلبة علم المكتبات حيث بلغت نسبة 32.69% يميلون لدراسة

هذا المقياس ذلك لأن المقياس يتضمن كيفية القيام بأحد العمليات الفنية داخل المكتبة وهي لغات التوثيقية ، يليه مقياس خدمات المعلومات بنسبة 23.07% حيث يهدف هذا المقياس إلى التعرف على خدمات التي توفرها مؤسسات المعلومات وكيفية تقديمها ، و أما مقياس الأرشيف بلغت نسبته14.42% حيث يعد الأرشيف العلم الذي يهتم بحفظ الوثائق واسترجاعها ، ويليه مقياس إدارة المؤسسات التوثيقية بنسبة 19.23% حيث يتضمن هذا المقياس مختلف الأساليب والمناهج الإدارية المتبعة في تسيير المؤسسات التوثيقية ، ومقياس تكنولوجيا المعلومات فقد بلغ نسبة 10.59% حيث يعبر هذا المقياس عن استخدام تكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التوثيقية.

9- المواد الدراسية غير المفضلة

المواد	التكرار	النسبة
الفهرسة	41	%39.4
الأنظمة الآلية والحاسبات	19	%18.3
خدمات المعلومات	10	%9.6
الأرشيف	34	%32.7
المجموع	104	%100

الجدول رقم (11) : توزيع العينات حسب المواد الدراسية غير المفضلة

ويمكن توضيح ذلك من خلال الأعمدة البيانية في الشكل التالي:

الشكل رقم (09)يمثل المواد الدراسية غير المفضلة

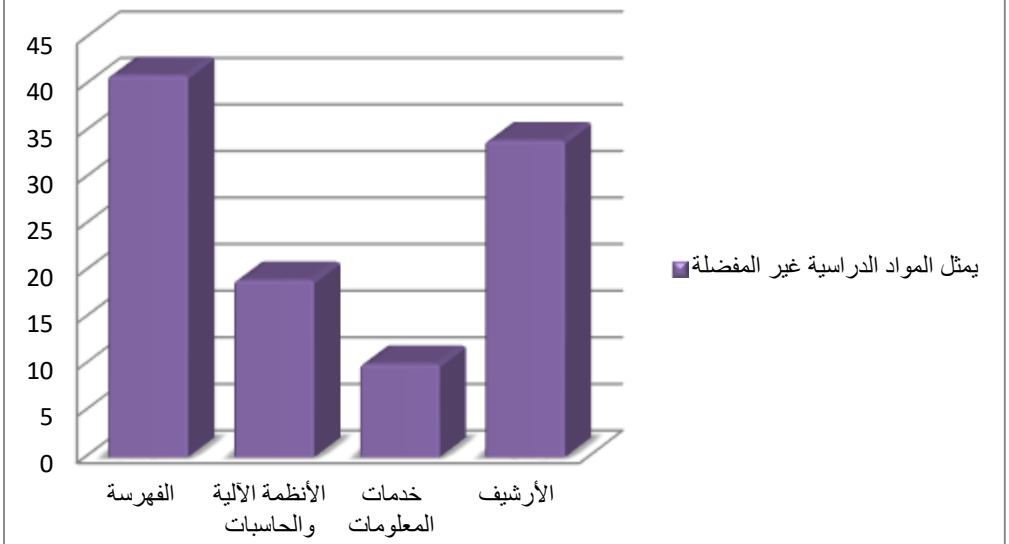

من الجدول أعلاه نلاحظ مقياس الفهرسة من أبرز المقاييس الغير المفضلة لدى طلبة علم المكتبات حيث بلغت نسبة 39.4% لا يميلون لدراسة هذا المقياس ذلك لأن هذا المقياس يتضمن كيفية القيام بأحد أهم العمليات الفنية داخل المكتبة، ويليه مقياس الأرشيف بنسبة 32.7% ومقياس الأنظمة الآلية والحاسبات فبلغت نسبة 18.3% حيث يعتبر هذا المقياس استخدام تكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التوثيقية ، وكذلك مقياس خدمات المعلومات بنسبة 9.6% وهذا المقياس يقوم بالتعرف على الخدمات التي توفرها مؤسسات المعلومات .

10- التخصص المرغوب فيه بدلا من التخصص الحالي

التخصص	التكرار	النسبة
تاريخ	29	%27.2
إعلام واتصال	75	%72.8
المجموع	104	%100

جدول رقم (12): توزيع العينات حسب التخصص المرغوب فيه بدلا من التخصص الحالي

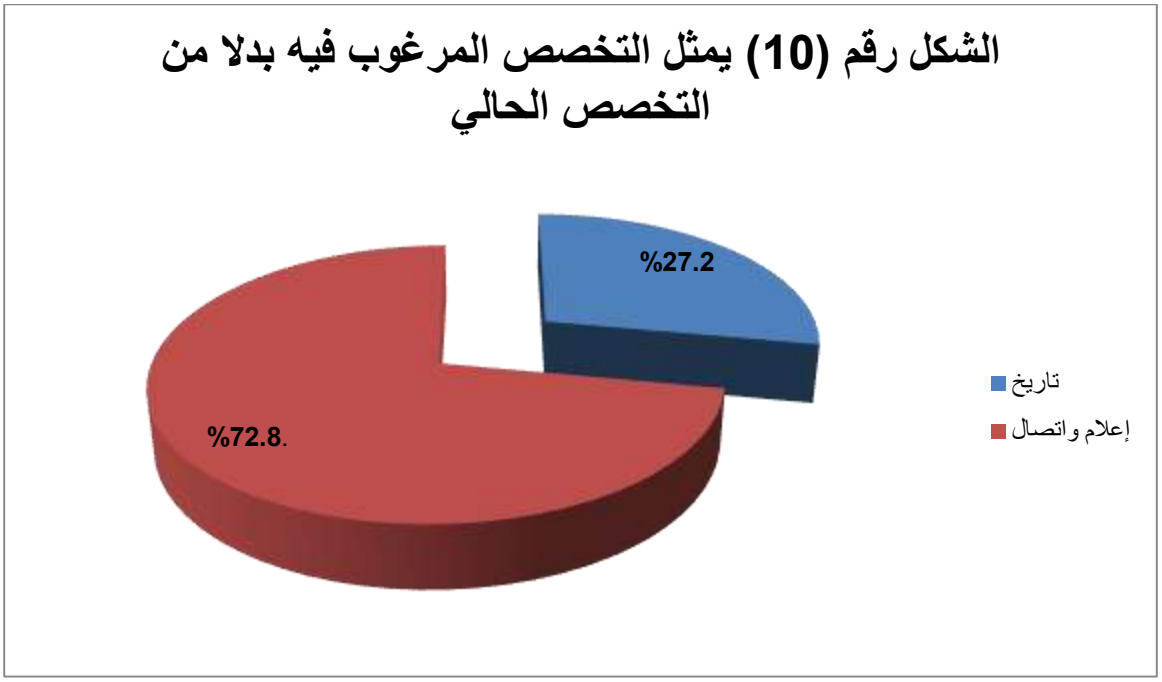

يبين الجدول أعلاه التخصصات المطلوبة من الطلبة الذين يريدون تغيير التخصص من بينهم الذين وجهوا بدون رغبتهم من طرف الإدارة أو التخصص الوحيد الذي يقبل معدلهم ، حيث أن تخصص الإعلام والاتصال قد بلغ نسبة 72.8% ما يدل على ميول الطلبة

لدراسة هذا التخصص لكونه من أشهر التخصصات في الكلية ، كما أنه يعد الأوفر حظا من الناحية المهنية حسب رأي العينة، بينما تمثل نسبة التاريخ 27.2% إلى دراسة تخصص التاريخ وعبروا عن رغبتهم في هذا التخصص لأن طموحاتهم الشخصية لا تتماشى مع طبيعة تخصص علم المكتبات

11- تقييم الدروس في شعبة علم المكتبات

إجابات	التكرار	النسبة
تطبيقية أكثر	17	%16.3
نظرية	53	%51
نظرية تطبيقية	34	%32.7
المجموع	104	%100

الجدول رقم (13): توزيع العينات حسب تقييم الدروس في شعبة علم المكتبات

الشكل رقم(11) يمثل تقييم الدروس في شعبة علم المكتبات

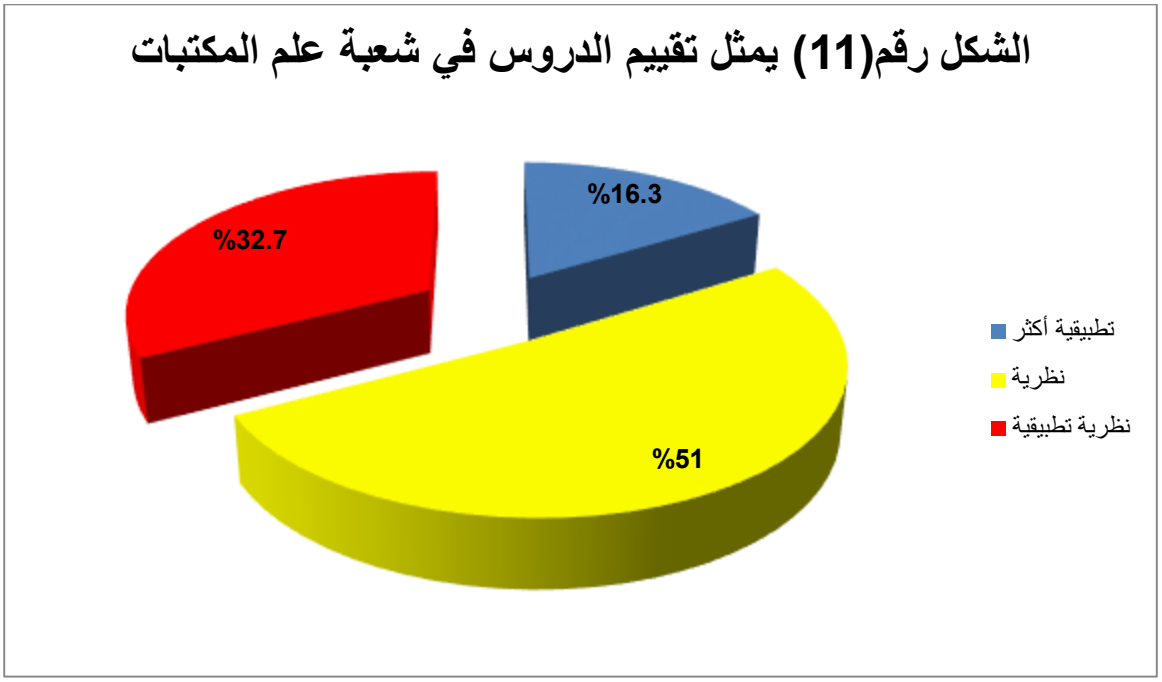

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن شعبة علم المكتبات لا توفر تدريبات عملية كافية للمقررات ذات الطابع النظري حيث بلغت نسبة 51 % وتليها نسبة 32.7% نظرية تطبيقية وأما نسبة 16.3% يرون أن الشعبة توفر تدريبات عملية كافية للمقررات ذات طابع تطبيقي على غرار التربصات التي يكلف بها الطلبة تحت إشراف إدارة قسم ، وحصص التطبيقية بقاعات الإعلام المتوفرة بالكلية

12- رأي الطلبة بقسم علم المكتبات بجامعة العفرون

المتغير	التكرار	النسبة
هناك صعوبة في المقررات الدراسية	14	%12.6
هناك مواد أدرسها بالشعبة ولا أجد فائدة منها	24	%32
يوفر القسم تدريبا ميدانيا ذا قيمة علمية عالية	06	%1
تتوفر بمكتبة الجامعة المصادر التي تلبي احتياجاتي التعليمية	16	%15
مقررات القسم تتسم بالجمود وعدم التجديد وتطور	12	%10.7
أكسبني القسم اتجاها ايجابيا نحو التخصص	22	%21
هناك غياب للمعاملة الجيدة من جانب أعضاء هيأة التدريس للطلبة	10	**%**7.5
المجموع	104	%100

جدول رقم (14): رأي طلبة بقسم علم المكتبات بجامعة العفرون

الشكل رقم (12) يمثل رأي طلبة بقسم علم المكتبات بجامعة العفرون

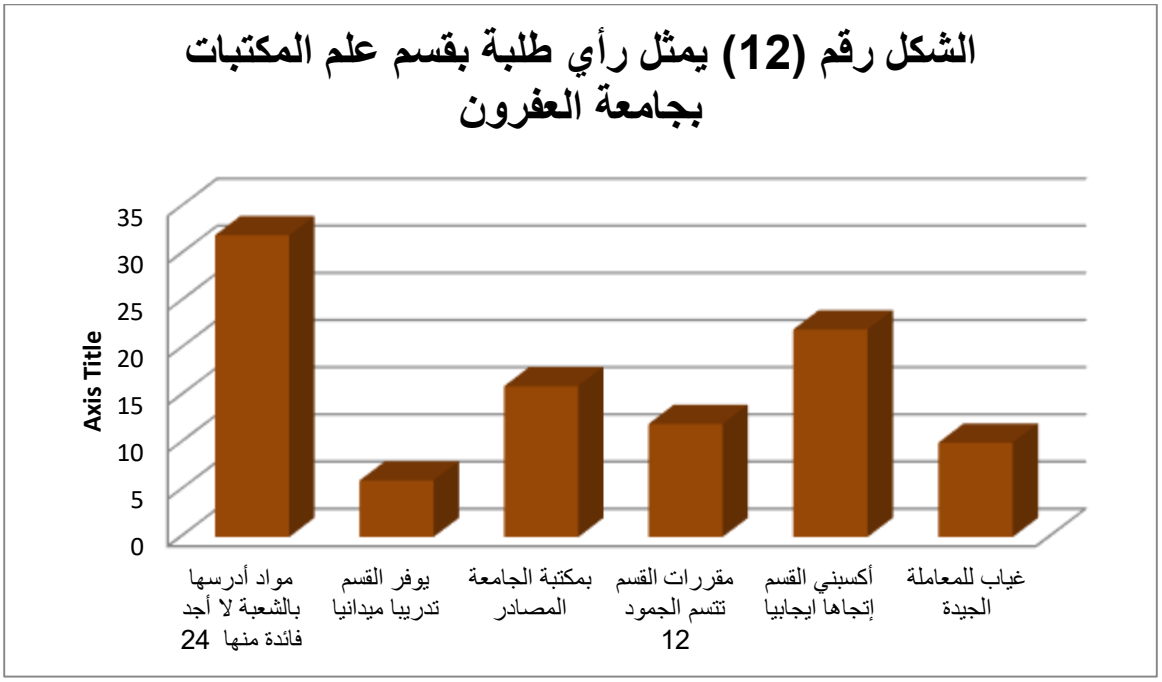

يبرز لنا الجدول أعلاه رأي الطلبة بقسم علم المكتبات بجامعة العفرون حيث يرى نسبة32% من طلبة يرون أن هناك مواد تدرس بالقسم ولا فائدة منها حيث يرى عناصر هذه الفئة أن دراستهم لهذه المواد لم تغير حالتهم المعرفية تجاه التخصص وأنها مجرد حشو لا فائدة منه وكان من المتحسن استبدالها بمقررات تتماشى مع طبيعة التخصص أو زيادة الحجم الساعي لمواد التخصص على حساب المواد التي يرون أنها لا تخدم التخصص، وتليه نسبة 21% يرى طلبة القسم أن هناك قدرة من جانب أعضاء هيئة التدريس على إدارة المحاضرات بشكل جيد وأن أساليب التقويم المتبعة في القسم متعددة وموضوعية مما أكسبهم اتجاها ايجابيا نحو التخصص، حيث بلغت نسبة 15% تمثلت في توفر بمكتبة الجامعة على المصادر التي تلبي احتياجات التعليمية للطلب من كتب ودوريات ، بلغت نسبة 12.6% أن هناك صعوبة في فهم بعض المقررات بسبب أداء بعض هيئة التدريس حيث يعود ذلك إلى غياب الهياكل البيداغوجية لتدريس هذا التخصص فالمحاضرات التي تفرض أن تقدم في مدرجات واسعة تقدم في قاعات التدريس

المخصصة للحصص التطبيقية، كما بلغت نسبة 10.7% أن مقررات القسم تتسم بالجمود وعدم التجديد وتفتقر إلى الحداثة والتطوير وهذا ما ينعكس سلبا على التماشي والتغيرات الحاصلة في المجال فتجديد المقررات والاهتمام بتحديث المضامين لمواكبة التطورات ومستجدات العصر، أما نسبة 7.5% مثلت مجموع الطلبة الذين يرون أن هناك غياب للمعاملة الجيدة من جانب أعضاء هيئة التدريس للطلبة حيث يرجع ذلك إلى ضعف الاتصالات بين الأساتذة والطلبة بالإضافة إلى غياب الدعم المعنوي والتحفيز من طرف الأساتذة مما ينعكس سلبا على اتجاهات الطلبة و ميولاتهم نحو التخصص،نسبة 1% يوفر القسم تدريبا ميدانيا ذو قيمة علمية عالية تفيد الطلبة في التخصص.

13- انطباع عن تخصص علم المكتبات بعد اختياره

الانطباع	التكرار	النسبة
راض	70	%67.3
غير راض	28	%26.9
راض جدا	6	%5.8
المجموع	104	%100

جدول رقم (15) : انطباع عن تخصص علم المكتبات بع اختياره

الشكل رقم (13) يمثل انطباع عن تخصص علم المكتبات بعد اختياره

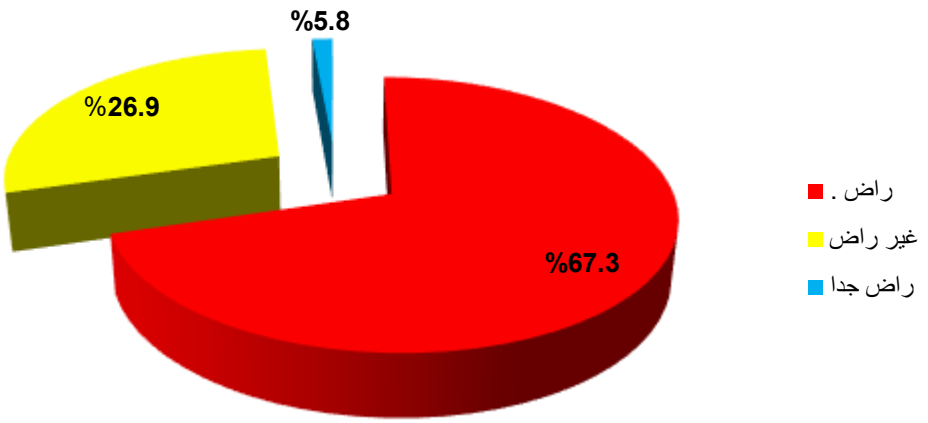

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 67.3% من عينة الدراسة راضون تماما عن تخصص علم المكتبات بعد اختيارهم له حيث أن هذا التخصص يحقق لهم الرضا الدراسي والمهني الذي كانوا يطمحون إليه ، فيما نلاحظ أن نسبة 26.9% غير راضون عن هذا التخصص بعد اختيارهم له وأن أمالهم فقد خابت بعد التحاقهم بهذا التخصص فلم يجدوا في التخصص ما كانوا يصبوا إليه ، وأن نسبة 5.8% راضون جدا بهذا التخصص بعد اختيارهم له لذلك يفضلون تخصص علم المكتبات عن بعض التخصصات.

14- مشاكل التي تواجهك في شعبة علم المكتبات

المشكل	تكرار	النسبة
سوء التسيير الإداري والفني للشعبة	24	%23.1
عدم توفر المعايير المناسبة لتدريس التخصص	21	%20.2
مشاكل تتعلق بطبيعة العلاقة بين الطالب وهيئة التدريس	7	%6.7
نقص الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس	12	%11.5
قلة المراجع بالغة العربية	30	%28.8
نقص الكوادر المؤطرة	10	%9.70
	104	%100

جدول رقم (16): مشاكل في شعبة علم المكتبات

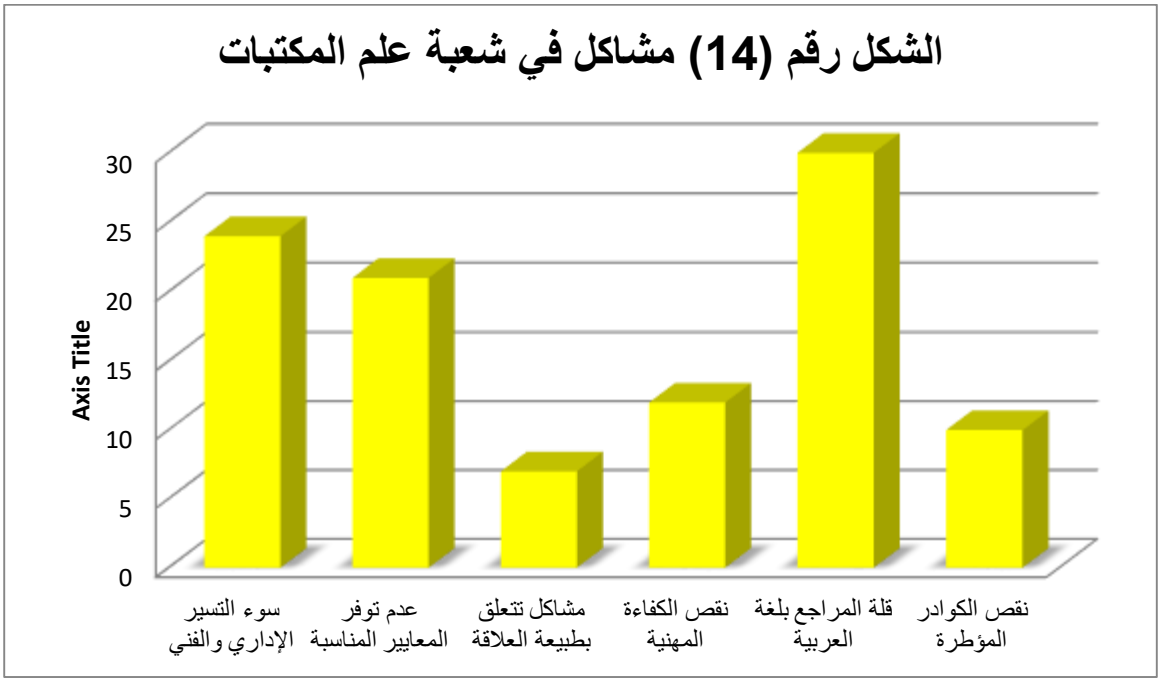

نلاحظ من خلال الجدول أن سوء التسيير الإداري والفني من أبرز المشاكل التي تعاني منها الشعبة حيث بلغت نسبة 23.1.% وذلك يعود إلى نقص المؤهلات الإدارية للأفراد القائمين على إدارة القسم وكثرة الأعمال الإدارية ونقص الأخصائيين في التسيير الإداري واليد العاملة المؤهلة لإدارة وتسيير القسم، كما أن نسبة 28.8% قلة المراجع بلغة العربية في شعبة علم المكتبات مما أدى إلى عجز الطلبة في إنجاز البحوث أو المذكرات مما تخلق مشاكل ،وأن نسبة بلغت 20.2% عدم توفر المعايير المناسبة لتدريس التخصص في هذه الشعبة من أبرز المشاكل التي يعاني منها الطلبة وإدارة القسم ،بالإضافة إلى نسبة 11.5% نقص الكفاءة المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية، وكذلك نقص الكوادر المؤطرة لطلبة المقبلين على التخرج لشهادة الماستر أو الدكتوراه بلغت بنسبة 9.70% ، بلغت نسبة 6.7% عن وجود بعض المشاكل التي تتعلق بطبيعة العلاقة بين الطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس وذلك لنقص الاتصال بين الفئتين .

3- النتائج العامة للدراسة

لقد تمت الدراسة الحالية في توجيه طلبة جذع مشترك نحو تخصص علم المكتبات والتوثيق، حيث يعتبر هذين المتغيرين لهما أثر واضح في الطالب الجامعي سواء في دراسته الجامعية أو في مستقبله المهني

وبناءا عليه هدفت دراستنا إلى معرفة الأثر الجوهري للتوجيه نحو التخصص، وذلك من خلال تقديم الإطار النظري لكل من متغيري الدراسة، وتم الإلمام بكل ما يخص الموضوع وتم بناء مشكلة الدراسة تناولت فرضيات الدراسة والتوصل إلى النتائج التالي:

- ✓ فئة الإناث هي الفئات الغالبة على طلبة علم المكتبات بجامعة لونيسي علي بالعفرون

- ✓ يلعب خرجي الشعبة دورا هاما في عملية ترويج للتخصص وذلك للأثر الإيجابي للتخصص على الخرجين
- ✓ أغلبية طلبة علم المكتبات فقد التحقوا بالتخصص بمحض إرادتهم بينما تقوم إدارة القسم بتوجيه بقية الطلبة
- ✓ ضمان الحصول على فرص العمل والتحاق بالشعبة يتسم بالسهولة في دراسته من أبرز وأسمى دوافع التحاق الطلبة بتخصص علم المكتبات
- ✓ يغلب التقبل النسبي للتخصص من طرف الطلبة ، وعلى العموم فنسبة المتقبلين للتخصص أكبر من الرافضين له
- ✓ ينظر طلبة لتخصص علم المكتبات نظرة سلبية وذلك لجهلهم بماهية التخصص ودوره في المجتمع
- ✓ يعتبر الوصف الببليوغرافي ولغات التوثيقية وخدمات المعلومات من المقاييس المفضلة لدى طلبة التخصص بينما فئة قليلة منهم إلى المقاييس المتعلقة بالأرشيف وتكنولوجيا المعلومات
- ✓ تعتبر الفهرسة والأرشيف من المقاييس الغير المفضلة لدى طلبة التخصص
- ✓ يميل معظم الطلبة الغير متقبلين للتخصص علم المكتبات لدراسة تخصص إعلام واتصال أكثر من التخصصات الأخرى المتاحة في الكلية
- ✓ تخصص علم المكتبات يحقق الرضا الدراسي والمهني لطلبة التخصص بجامعة العفرون
- ✓ سوء التسيير الإداري والفني من أبرز مشاكل التي يعاني منها قسم علم المكتبات بجامعة العفرون

4- النتائج على ضوء الفرضيات

من خلال البيانات التي استقيناها من الجانب الميداني حول أن تكون معبرة بشكل أو بأخر عن التوجيه طلبة جذع مشترك نحو تخصص علم المكتبات والتوثيق بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة لونيسي علي بالعفرون ومن منطلق الفرضيات التي شكلت أساس دراستنا يمكن استخلاص النتائج التي توضح توجيه طلبة جذع مشترك نحو تخصص علم المكتبات لدى العينة المدروسة وهذا من خلال تأكيد ونفي الفرضيات مسبقا التي جاءت على الشكل التالي:

4-1 الفرضيات الجزئية

4-1-1الفرضية الجزئية الأولى:

التي تتمحور حول وجود فروق في درجات التحصيل الدراسي بين طلبة الموجهين برغبة والطلبة الموجهين بغير رغبة

من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن الطلبة الذين وجهوا برغبتهم إلى التخصص كان لديهم ميول أكثر للتخصص وهذا ما انعكس على تحصيلهم الدراسي نظرا لقبول رغبة الطلبة في التخصص الذي رغب فيه، عكس الطلبة الذين وجهوا بدون رغبتهم أو التخصص الوحيد الذي يقبل معدلهم فكانت لديهم نظرة سلبية حول التخصص كونهم لم يرغبوا ولا يتماشى مع طموحاتهم المستقبلية وكان له تأثير على تحصيلهم الدراسي مما جعلهم يفكرون في تغيير التخصص ، وهذا ما يؤكد صدق هذه الفرضية

4-1-2الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجانب الميداني نلاحظ أن طبيعة التخصص علم المكتبات تجذب فئة كبيرة من الطلبة نحو التخصص كما أن ضمان الحصول على فرص

العمل ويتسم بالسهولة في دراسته من أبرز وأسمى دوافع الالتحاق بالتخصص ، وكذلك الرغبة في العمل ضمن مجال المكتبات التي توفر المناصب في سوق العمل جعل من التخصص محط اهتمام الطلبة، وهذا ما يؤكد صدق هذه الفرضية

4-1-3الفرضية الجزئية الثالثة :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجانب الميداني نلاحظ أن دوافع الطلبة ومعظمها تتوقف على الرغبة الشخصية فإن التوجيه الطالب لا يتوقف على حجم المعرفة التي يكتسبها الطالب أثناء تعلمهم بل تكون سابقة قبل دخولهم للجامعة مما يؤثر سلبيا على مستوى تحصيلهم الدراسي وتكون برغبة الطلبة وميولهم ، وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية

4-1-4الفرضية الجزئية الرابعة:

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها في جانب الميداني أن هناك تنوع واختلاف في الشعبة ، وكذلك التوجيه العشوائي للطلبة نحو تخصصاتهم دون الأخذ برغباتهم وتوجهاتهم هذا ما ينجم عليه عدو الرضا وتقبل الطالب لبعض الشعب ويكون مرغم على دراستها بالإضافة إلى اختلاف ميول كل من الجنسين ، إذ نلاحظ أن الإقبال الكبير على شعبة علم المكتبات من قبل الإناث أكثر من عدد الذكور. وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية.

4-2الفرضية الرئيسية

فيما يخص الفرضية التي تتمحور حول الصورة الذهنية لتخصص علم المكتبات لدى طلبة العلوم الإنسانية بجامعة العفرون ، حيث أن الطلبة الذين وجهوا وفق الاختيار الأول كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو التخصص بعد تحصيلهم الدراسي الجيد،وهذا ما يكشف عن

استمرارية الرغبة في التخصص ،وذلك على عكس طلبة الاختيار الثاني الذي كان تحصيلهم الدراسي حسن نوعا ما وهذا راجع إلى توجيههم بدون رغبتهم والمكروه من إدارة القسم ،وبالتالي الفرضية الرئيسية تحققت

5- الاقتراحات والتوصيات

بناءا على النتائج التي وصلت إليها الدراسة نقترح ما يلي:

- ✓ إعادة النظر في عملية التوجيه لأنها تعتبر من أهم العراقيل التي تصادف الطالب في حياته
- ✓ العمل على تحسين الهيكل الإداري والمناهج الإدارية لتسيير مهام القسم
- ✓ ضرورة إجراء دراسات تقييمية للوقوف على دوافع التحاق الطلبة بالقسم
- ✓ تحسين العلاقة بين الطلبة والهيئة التدريسية عن طريق فتح قنوات الاتصال بين هذه الفئات خارج أوقات العمل
- ✓ ضرورة تصحيح تصورات الطلبة عن شعبة علم المكتبات والتخصص بصفة خاصة
- ✓ مساعدة الطلبة في اختيار التخصص المناسب في ضوء الرغبة والأهمية الاجتماعية
- ✓ مراعاة أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة، والحد منها والنظر في احتياجاتهم للتكوين والتأهيل
- ✓ الاعتماد على التكوين الإلكتروني ، إضافة إلى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة من أجل جودة وكفاءة النظام التعليمي
- ✓

- ✓ ضرورة تعيين مسؤول توجيه بالقسم لمساعدة الطلاب على حسن اختيار التخصص وبالتالي يكون الرضا عن التخصص والتحصيل الجيد
- ✓ تحديث مجموعات المكتبية وتزويدها بمقتنيات تتماشى مع متطلبات العصر للتخصص
- ✓ حث الطالب على التحضير الشخصي بهدف اكتسابه المهارة التعليمية
- ✓ تسليط الضوء على هذا الموضوع لبناء بحوث وتطبيقها ميدانيا في مرحلة متقدمة
- ✓ ضرورة إعادة النظر في القوانين التي تنظم المسابقات والامتحانات التي يدخل ضمنها التخصص.

خاتـــــــــــــمـــــــــــة

خاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على توجيه الطلبة الدارسين تخصص علم المكتبات بجامعة لونيسي علي بالعفرون نحو تخصصهم ومعرفة مختلف المتغيرات التي تؤثر على هذا التوجيه ، وكذا معرفة واقع هذا التخصص بالجامعة وانعكاسه على الطلبة ، وكما هدفت إلى التعرف على محددات الأساسية لمدى تحقيق الرضا الوظيفي والمهني الدراسي للتخصص.

فقد أصبح التوجيه ضرورة ملحة نظرا للدور الإيجابي والفعال الذي أصبح يلعبه باعتباره القاعدة الأساسية من أجل ضمان مستقبل الطالب وحتى يتحقق ذالك يجب أن تكون عملية التوجيه سليمة وفعالة حتى لا تكون عائق في التحصيل الدراسي للطالب.

وبناءا على النتائج التي تم التوصل إليها والتي نعتقد أنها كشفت جوانب الموضوع، وبناءا على أهم الاقتراحات التي تم وضعها تعيين مسؤول بالقسم لمساعدة الطلاب على حسن اختيار التخصص وذلك لتصدي المشكلات التي يعاني منها التوجيه الجامعي.

وكل ما قيل في هذه الدراسة يجب أن يأخذ كل ما هو إيجابي وتجسيده عمليا لحل بعض مشكلات منهجية أكثر ، ولتكون دراستنا هذه جديدة ومتقدمة لبداية بحوث أخرى فيما تخص في مجال التوجيه الجامعي .

القائمة البيبليوغرافية

القائمة البيبليوغرافية

أ- الكتب

1- أحمد ،مصطفى .مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية.ليبيا:المركز العربي للتدريب المهني،2010 .

2- أحمد،بدر .مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.الكويت:مؤسسة الصباح،1984.

3- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف.التوجيه التربوي والمهني.عمان:دار الشروق ،2004

4- بوفلجة،غياث.الأسس النفسية للتكوين ومناهجه.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،1984.

5- برعي أحمد ، وفاء . دور الجامعة في مواجهة النظرالفكر.الإسكندرية:دار المعرفة،2002

6- بوحفص، عبد الكريم .التكوين الإستراتيجي لتنمية الموارد البشرية .الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،2010

7- بدر، أحمد،عبد الهادي،محمد ،فتحي.المكتبات الجامعية:تنظيمها ودورها في تطوير التعليم الجامعي.القاهرة:دار غريب،2001.

8- بن جابر،جودت.علم النفس الاجتماعي.الإسكندرية:دار الوفاء،2012

9- بن فليس،خديجة.المرجع في التوجيه المدرسي والمهني.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،1998

10-بوحوش،عمار،محمود،ذنيبات. مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث.ط.3.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،2004

11-بوعبد الله،حسن.تقويم العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،1998

12-تركي،رابح.مبادئ التخطيط التربوية.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،1982

13-جبران،مسعود.معجم الرائد.ط.3.بيروت:دار الملايين،2003

14-جودت،عبد الهادي.مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي.عمان:دار الثقافة،2009

15-حليبي،حسين.تدريب الموظف.لبنان:منشورات كويدات،1982

16- حرز الله،عبد الكريم،بداري،كمال.التحكم في مؤشرات التكوين ل.م.د.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،2012

17-الحريري رافدة، عمر.القيادة وإدارة الجودة في التعليم العالي.عمان:دار الثقافة،2010

18-حشمت،قاسم.مدخل لدراسة علم المكتبات وعلم المعلومات.ط.2.القاهرة:دار غريب للنشر والتوزيع ،1995

19-حناش،فضيلة.التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور الإصلاحات التربية الجديدة.الجزائر:المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية،2011

20-خليفة، شعبان عبد العزيز.المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات .القاهرة:الدار المصرية واللبنانية،1998

21-دران،شبل،نجيب،كمال.التعليم الجامعي وتحديات المستقبل.مصر:دار الوفاء للنشر والتوزيع،2001

22-راشد،علي.الجامعة والتدريس الجامعي.بيروت:دار مكتبة الهلال،2007

23-زهران حامد، عبد السلام.التوجيه والإرشاد النفسي.ط.3.القاهرة:عالم الكتب،2002

24-زهران،حامد.التوجيه والإرشاد النفسي.ط.2.القاهرة:عالم الكتب،1998

25- زايد،مصطفى.التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،1986

26-سلامة،عبد الحافظ.الوسائل التعليمية والمنهج.الأردن:دار الفكر للطباعة ،2002

27-شرف الدين، عبد التواب.مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.القاهرة:دار الدولية للاستثمارات الثقافية،2001

28- شكور، وديع جلال.تأثير الأهل على مستقبل أبنائهم على الصعيد التوجيه المدرسي والمهني.بيروت:مؤسسة المعارف،1997

29- شفيق، محمد.البحث العلمي:الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية.مصر:دار المكتب الجامعي،2001

30-الصرفي،محمد عبد الفتاح.الإدارة الرائدة.مصر:دار الصفاء للنشر وتوزيع،2013

31-صوفي، عبد اللطيف .التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه،أنواعه واتجاهاته الحديثة.الجزائر:دار الهدى للطباعة والنشر،2002

32-الطباع،عبد الله أنيس.علم المكتبات:الإدارة والتنظيم.بيروت:دار الكتاب،1973

33-عبد الهادي،محمد فتحي.البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات .القاهرة:دار المصرية،2006

34-عزاق،رقية.رؤية نوعية التعليم العالي في الجامعة الجزائرية.الجزائر:مطبعة علي بن زيد 2008،

35-عليان،ربحي مصطفى.مبادئ علم المكتبات والمعلومات.عمان:دار الصفاء ،2011

36-عكروش،أنور.مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.عمان:جمعية المكتبات الأردنية،1982

37-عبد الهادي،محمد فتحي.مقدمة في علم المعلومات.القاهرة:دار غريب،1983

38-عبد الهادي، محمد فتحي.المكتبات والمعلومات:دراسة في الإعداد المهني والبيبليوغرافيا والمعلومات.القاهرة:مكتبة دار العربية للكتاب ،1993

39-عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين.مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.عمان:دار الفكر،2005

40-عبد العزيز،سعيد،عطيوي،جودت.التوجيه المدرسي:مفاهيمه النظرية وأساليب الفنية.الأردن:دار الثقافة،2004

41-عبد القادر، يامنة.التوجيه التربوي.عمان:دار اليازوري،2011

42- عبد العزيز،سعيد .التوجيه المدرسي.ط.2.مصر:دار العلم والثقافة،2004

43-فالح، محمد صالح..إدارة الموارد البشرية:عرض وتحليل.عمان:حامد للنشر والتوزيع،2004

44-فلبة،فاروق عبده .أستاذ الجامعة: الدور والممارسة بين الواقع أو المأمول.القاهرة:دار الزهراء الشرق،1997

45-قاضي، يوسف مصطفى. الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.السعودية:دار المريخ،1981

46-كشرود، عمار الطيب.البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية.الأردن:دار المناهج،2007

47-محمد،محمد علي .البحث الاجتماعي:دراسة في طرق البحث وأساليبه.القاهرة:دار العربية للكتاب،1998

48-مرسي، عبد الحميد.الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني .القاهرة:مكتبة الخانجي،1995

49-مرسي، منير.الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه.القاهرة:عالم الكتب،2002

50-ملحم ، سامي.مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي.عمان:دار المسيرة للنشر،2010

51-الهجرسي،محمد سعد.المكتبات والمعلومات والتوثيق.القاهرة:دار الثقافة العلمية،2008

ب الرسائل الجامعية

52- بومجان،نادية .التوجيه الجامعي وفشل طلبة جذع مشترك علوم دقيقة وإعلام ألي .باتنة:[د.ن]،2002. رسالة ماجستير :باتنة

53- شويخي،أمال.نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي.تلمسان:[د.ن]،2013.رسالة الماجستير :علم اجتماع التربية:تلمسان

54- غررامي السعيدي،وهيبة.التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية.الجزائر :[د.ن]،2007.مذكرة الدكتوراه:تخصص علم المكتبات:الجزائر

55- معروف،جيهاد.الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي.أم البواقي:[د.ن]،2018/2017.رسالة الماجستير :علم الإدارة والتسيير في التربية:أم البواقي

ج- المجلات والدوريات

56 بن علي ، عائشة ، فلاحي،زهرة.غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة:دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية.ع.10،2013.

57-حروش ، موسى.دور الجمعيات المهنية في التكوين الجامعي.في مجلة المكتبات والمعلومات.مج.1،ع.1،2012

58-شبايكي،سعدان.لماذا اختارت الجزائر نظام ل.م.د.في مجلة البحوث والدراسات العلمية.4أكتوبر 2011

59-عبدوني،عبد الحميد.التعليم العالي في العالم العربي واقع وأفاق مستقبلية،سلسلة إصدارات مخبر وإدارة وتنمية الموارد البشرية .الجزائر.ع.1، 2004-

60-عمروني،حورية.التوجيه في المؤسسات الجامعية:رصد للواقع نحو المستقبل.في مجلة علوم التربية.ع.27، 2009

61-غرارمي، وهيبة.علم المكتبات والتوثيق:مفهومه ونشأته وتطور التكوين به في العالم الغربي والعربي.في مجلةcybrairans journal.ع.16، 2008

62-غتي، نسرين.دور نظام ل.م.د في إعداد الموارد البشرية وأهميته .في مجلة العلوم الإنسانية.ع.27، 2012

63-قادري، حليمة.مشكلات الطلبة الجدد:دراسة ميدانية بجامعة وهران.في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.ع.7، 2012

64-الكحلوت ،محمد.الأستاذ الجامعي كما ينبغي أن يكون.في مجلة الجودة في التعليم العالي.م.2.ع.1، ديسمبر 2000

66-لوشن،حسين.مؤسسات التعليم والتكوين في الجزائر:رؤية لواقع تعليمي متغير وإستراتيجية تحقيق توازنه: في مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية.ع.10، 2004

67-لمعمري ،جمال فواز.أساليب النمو المهني المتبعة لهيئة التدريس.في مجلة جامعة دمشق .م.25،ع.34، 2009

68- منشورات جامعية.نظام ل.م.د.في مجلة العلوم.ع.16، 2004

د-المؤتمرات والملتقيات

69-بن زروق،جمال.إدماج التقنيات الحديثة في التعليم العالي كضمان الجودة ومواجهة المنافسة العالمية.الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا بجامعة باجي مختار عنابة:الجزائر،2008-

70-تواتي،عبد القادر.تحديات وعقبات توجه إصلاح التعليم العالي نظام L.M.D في الجزائر.يوم دراسي حول إصلاحات التعليم العالي:رهانات والأفاق ، تيزي وزو،2013

71-لونيس، علي،تغليب،صالح.التعليم العالي في الجزائر في ضوء التغيرات العالمية.الملتقى الدولي الأول.الجزائر،2005

72-مبروك،سامي.دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد مهني مكتبات الجيل الثاني .مؤتمر الرابع والعشرون .المدينة المنورة،2013

73-وليم جرجس أمين،نجاة.دور المؤسسات التعليم العالي بالسودان في تنمية وتطوير مهنة المكتبات في زمن تقنية المعلومات والاتصالات .مؤتمر الرابع والعشرون.المدينة المنورة،2013

هـ-التقارير والمناشير

74-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.منشور رقم05المؤرخ في 20جوان1998

75- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.قرار رقم 711المؤرخ في 3نوفمبر2011يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجيين للدراسات الجامعية لنيل شهادتي الليسانس والماستر

و- المواقع الإلكترونية

75-أويحيى،أحمد.[على الخط] متاح على الرابط http://www.algerie.dz.com/article1070-html

76-بوتفليقة،عبد العزيز.التعليم الجامعي في الجزائر.[على الخط] متاح على الرابطhttp://alayaseer-php=70817net/vb/ourtred

77- جامعة الجزائر2.قسم علم المكتبات والتوثيق:[على الخط] متاح على الرابط

http://www.fsns-univ-alger2.dz

قائـــمة

الملاحـــق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2-العمر : *أقل من 20 سنة ☐ *من 20إلى 25سنة ☐

*من 26إلى 35سنة ☐ *أكثر من 35سنة ☐

المحور الثاني : الالتحاق بتخصص علم المكتبات

1-كيف يتم التعرف على تخصص علم المكتبات؟

من دليل الجامعة. ☐ من بعض خريجي الجامعة. ☐

صدفة. ☐ قراءة متكورة للمصادر ☐

2-كيف التحقت بتخصص علم المكتبات

برغبتي الشخصية ☐ لتعثري في سم أخر ☐

التخصص الوحيد الذي يقبل معدلي ☐ توجيه من طرف الوالدين ☐

توجيه من طرف إدارة القسم ☐

3-ما هي أسباب و دوافع التحاقك بتخصص علم المكتبات

ضمان الحصول على فرص عمل ☐

حب التعامل مع المصادر المعلومات ☐

تكنولوجيا المعلومات المتاحة بالتخصص ☐

حب العمال في مجال الخدمات المعلوماتية ☐

الالتحاق بالشعبة يتسم بالسهولة في دراسته ☐

المحور الثالث : التقبل للتخصص

1-هل حقق التحاقك بتخصص علم المكتبات الرضا الدراسي الذي كنت تطمح اليه

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

2-كيف ترى نظرة الطلبة إلى تخصص علم المكتبات

إيجابية ☐ سلبية ☐ محايدة ☐

3-من خلال دراستك لشعبة حدد المواد الدراسية المفضلة لديك

.....

4-ما هي المواد الدراسية الغير مفضلة لديك

الفهرسة. ☐ الأنظمة الآلية و الحاسبات ☐

الخدمات المعلوماتية ☐ الأرشيف ☐

5-ما هو التخصص الذي كنت ترغب فيه بدلا من تخصصك الحالي ؟

تاريخ ☐ إعلام و اتصال ☐

المحور الرابع : الرضا عن التخصص القسم

1-ما رأيك بقسم علم المكتبات بجامعة العفرون ☐

هنالك صعوبة في المقررات الدراسية ☐

هنالك مواد أدرسها بالقسم و لا أجد فائدة منها ☐

تتوفر بمكتبة الجامعة المصادر التي تلبي احتياجاتي ☐

مقررات القسم تتسم بالجمود و عدم التجديد و التطور ☐

هنالك غياب للمعاملة الجيدة من جانب أعضاء هيئة التدريس ☐

2-ما هو انطباعك عن تخصص علم المكتبات

راض ☐

غير راض ☐

راض جدا ☐

3-كيف تقيم دروس شعبة علم المكتبات

تطبيقية أكثر ☐

نظرية أكثر ☐

نظرية تطبيقية ☐

4-ما هي أهم المشاكل التي تواجهك في شعبة علم المكتبات حسب رأيك ؟

سوء التسيير الإداري والفني للشعبة ☐

عدم توفر المعايير المناسبة للتدريس التخصص في هذا القسم ☐

مشاكل تتعلق بطبيعة العلاقة بين الطالب و هيئة التدريس ☐

نقص الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس ☐

قلة المراجع في علم المكتبات و قصورها على مواكبة الحداثة ☐

نقص الكوادر المؤطرة للإشراف على الطلبة الدراسات العليا ☐